فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/٢٣ العدد: ٣٤٣٧

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: عباس يَعدّ قطاع غزة "حمولة زائدة".. لم نتحالف مع دحلان وإيران وعدتنا باستئناف الدعم

...ص ٤

أبرز العناوين

الحمد الله يشكّل لجنة لاستلام المعابر على غزة
مروان البرغوثي يدعو القيادة لمراجعة شاملة وفورية لمشروع قرار "إنهاء الاحتلال"
"إسرائيل" تعلن عن إجهاض محاولة تفجير جديدة في تل أبيب
صفقة الغاز الإسرائيلي تتفاعل سياسياً في الأردن
"معاريف": "إسرائيل" في الطريق إلى المواجهة مع حزب الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. الحمد الله يشكّل لجنة لاستلام المعابر على غزة	٧
٣. المالكي: مشروع قرار "إنهاء الاحتلال" يتضمن فقرة تؤكد أن القدس الشرقية عاصمة فلسطين	٨
٤. واصل أبو يوسف: تعديلات على مشروع "إنهاء الاحتلال" تلبي انتقادات الفصائل	٨
٥. عضو اللجنة التنفيذية تيسير خالد يدعو لسحب مشروع قرار "إنهاء الاحتلال"	٩
٦. الحساينة: إعمار غزة يحتاج إلى 8 آلاف طن يومياً من الإسمنت	٩
٧. "الداخلية" في غزة تحذر من "كارثة إنسانية وصحية" تهدد "السجون"	٩
٨. "قُدس الإخبارية": تفاصيل اختلاس 45 مليون من "المالية" وتسليم المتهم للسلطة	١٠
٩. رئيس مجلس القضاء الأعلى: تراكم القضايا يعود لفساد المحضرين وضعف إمكانيات المحاكم	١٠
المقاومة:	
١٠. مروان البرغوثي يدعو القيادة لمراجعة شاملة وفورية لمشروع قرار "إنهاء الاحتلال"	١١
١١. الزهار: العلاقة مع إيران لم تنقطع.. محمد دحلان نسخة من محمود عباس	١٢
١٢. حسام بدران: تصاعد الاعتقالات السياسية بالضفة يكذب مزاعم توقف التنسيق الأمني	١٦
١٣. "الشعبية" تطالب بسحب مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن وتعديله	١٧
١٤. حزب الشعب يرفض مشروع قرار "إنهاء الاحتلال"	١٧
١٥. "إسرائيل" تعتقل شاباً حاول طعن جندي إسرائيلي عند حاجز في الضفة الغربية	١٨
١٦. "إسرائيل" تعلن عن إجهاض محاولة تفجير جديدة في تل أبيب	١٨
١٧. صالح العاروري: خسارة الاحتلال مستقبلًا ستفوق خسارته الأخيرة في غزة	١٩
الكيان الإسرائيلي:	
١٨. ليفني: حائط المبكى في القدس الشرقية سيبقى إلى الأبد تحت السيطرة الإسرائيلية	٢٠
١٩. بيريز رفض طلباً لعمرو موسى لزيارة مفاعل ديمونا النووي	٢٠
٢٠. الجيش الإسرائيلي ينفي سقوط طائرة بدون طيار فوق القنيطرة	٢١
٢١. تقرير: الأزمات تعصف بالأحزاب الإسرائيلية مهددة قوتها واستقرارها المستقبلي	٢١
٢٢. قضايا الفساد في لواء "جفعاتي" بالجيش الإسرائيلي	٢٣
٢٣. يديعوت أحرونوت: صهاينة يقتاتون على بقايا الطعام الملقاة في الأسواق	٢٤
الأرض، الشعب:	
٢٤. "مجموعة العمل": مئات الفلسطينيين يضربون احتجاجاً على أوضاعهم بالسجون المقدونية	٢٥
٢٥. تظاهرة في الأقصى ضدّ اقتحامات المستوطنين اليهود... وهدم منازل في القدس	٢٥
٢٦. الحركة الإسلامية في 48 تدين قرار الاحتلال تحويل مسجد بئر السبع إلى متحف يهودي	٢٥
٢٧. قرار بهدم منزل مقدسي مبعد.. والاحتلال يهدم بركسات سكنية شرق العيزرية	٢٦
٢٨. فرونة: الاحتلال يحتجز 70 من محرري صفقة "شاليط" بينهم ثلاث أسيرات	٢٦
٢٩. الاحتلال يحاكم مقدسيين بسبب منشوراتهم على "فيسبوك"	٢٧

٣٠.	"الأسرى للدراسات": مؤتمر سويسرا محطة لإلزام الاحتلال بحقوق الأسرى	٢٧
٣١.	الذكرى الـ41 لـ"المهندسين الفلسطينيين" في لبنان: مطالبات بإعطاء الفلسطيني الحق بالعمل	٢٧
٣٢.	نادي "فلسطين" لكرة القدم يفوز بلقب الدوري التشيلي	٢٨
	اقتصاد:	
٣٣.	سلطة النقد الفلسطينية: معدلات البطالة ارتفعت إلى حوالي 29% من إجمالي القوى العاملة	٢٨
٣٤.	إدخال معدات خاصة لإنشاء أول مصنع "كوكا كولا" بغزة	٢٩
	مصر:	
٣٥.	فتح معبر رفح لليوم الثاني لعبور المساعدات.. وترحيل 52 فلسطينياً	٣٠
٣٦.	وزير التعليم المصري يبحث مع السفير الفلسطيني مشكلات الطلاب الفلسطينيين	٣٠
	الأردن:	
٣٧.	جودة: واشنطن ترى بتوجه فلسطين لمجلس الأمن تعزيزاً من فرص نجاح اليمين في انتخابات "إسرائيل"	٣١
٣٨.	الأردن وفلسطين يوقعان مذكرة لإدارة المياه ومرافق الصرف الصحي	٣١
٣٩.	صفقة الغاز الإسرائيلي تتفاعل سياسياً في الأردن	٣٢
٤٠.	مجلس النقباء يؤكد رفضه لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"	٣٣
٤١.	البنك المركزي: 4.1 مليار دينار ميزانية البنوك الأردنية العاملة في فلسطين	٣٣
	لبنان:	
٤٢.	"معاريف": "إسرائيل" في الطريق إلى المواجهة مع حزب الله	٣٤
٤٣.	وزير البيئة اللبناني يدعو لتعويض لبنان عن التلوث النفطي إثر عدوان 2006	٣٥
٤٤.	إميل لحود: قرار الأمم المتحدة بتعويض لبنان جراء تلوث 2006 "انتصار"	٣٥
٤٥.	"الجماعة" تلتقي "الديموقراطية": نرفض محاولات تصوير المخيمات الفلسطينية وكأنها "بؤر إرهابية"	٣٥
	عربي، إسلامي:	
٤٦.	لاريجاني يلتقي الفصائل الفلسطينية في بيروت: ندعم الجيش اللبناني لمحاربته "إسرائيل" و"التكفير"	٣٦
٤٧.	موقع "واللا" العبري يزعم: أمير قطر تبرّع بـ 2.5 مليون يورو لمنظمة إسرائيلية	٣٧
٤٨.	الإمارات: الشاهد في قضية "التنظيم السري" يقول إن التنظيم تبرع لحركة حماس	٣٧
	دولي:	
٤٩.	لافروف يبحث مع عريقات تطورات القضية الفلسطينية	٣٨
٥٠.	الهند تتجه إلى تغيير سياساتها الخارجية المتعلقة بالقضية الفلسطينية	٣٩
٥١.	تظاهرة في نيويورك تدعو لمقاطعة "إسرائيل"	٣٩

	مختارات:	
٥٢.	**تونس: النتائج الأولية للدور الثاني للرئاسية**	٤٠
	حوارات ومقالات:	
٥٣.	**الاعتراف بالذنب والتراجع عنه فضيلة...** هاني المصري	٤١
٥٤.	**بطة إسرائيلية تتعهد بتزويد العرب بالغاز...** غسان الإمام	٤٤
٥٥.	**نار الاشتعال...** اليكس فيشمان	٤٧
٥٦.	**تعتقد قيادة حماس أن إسرائيل لن ترد على أي عمل بسبب الانتخابات وهذا تقدير خاطيء..**دان مرغليت	٤٩
	صور:	٥٠

***

١. أبو مرزوق: عباس يَعدّ قطاع غزة "حمولة زائدة".. لم نتحالف مع دحلان وإيران وعدتنا باستئناف الدعم

غزة – ياسر البنا – الأناضول: نفى موسى أبو مرزوق، القيادي البارز في حركة حماس، أن تكون حركته قد تحالفت مع القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، بغرض العمل ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال أبو مرزوق، في حوار صحفي مع وكالة الأناضول للأنباء: "ليس هناك تحالف بين دحلان وحماس، التحالف مع الرئيس عباس، من خلال الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين لتحقيق المصالحة، ولا زلنا ندعو لتحقيق هذه المسألة".

وأكد عدم وجود أي "اتصالات سياسية أو أمنية مع دحلان، باستثناء الاتصالات المتعلقة بتقديم "مساعدات شعبية من خلال لجنة فصائلية مشكلة من أعضاء المجلس التشريعي".

وفيما يتعلق باتصالات حركة حماس مع الرئيس عباس، أكد أبو مرزوق أنها "لم تنقطع".

لكن المسؤول في حماس، شن هجوما قاسيا على عباس، حيث اتهمه هو وحكومة الوفاق الوطني، بالتقصير في تحمل مسؤولياتهما تجاه "قطاع غزة".

وقال:" الرئيس والحكومة مقصران فيما يتعلق بسرعة إعادة إعمار قطاع غزة، وتنفيذ بنود المصالحة في القاهرة، لأن هذه المهمات منوطة بالحكومة، فلم يتم إعمار أي بيت حتى الآن، عدا إعمار بعض البيوت المهدمة جزئيا".

وأوضح أن الحكومة لا تقوم بأي خطوات لجلب الأموال المتبرع بها في مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي أقيم في القاهرة، عدا زيارة رئيسها الوزراء لـ ٣ دول خليجية.

وأضاف:" طلبنا بتشكيل لجنة من الدولة المشرفة على مؤتمر إعادة الإعمار، وهي مصر والنرويج، على أن تضم فلسطين والأمم المتحدة، لحث الدول على الإيفاء بما وعدت به، لكن حتى الآن لا خطوات عملية في هذا الجانب".

وقال أبو مرزوق إن الرئيس الفلسطيني، عباس يعتبر قطاع غزة "حمولة زائدة"، مضيفا: "هو يرى أنها (غزة) لا تضم سوى حماس أو خصمه دحلان".

وأكمل:" لذلك عباس لا يريد أن يأتي لغزة، ويمنع الوزراء من القدوم، ويمنع الحكومة من ممارسة أعمالها، ولا يدعو الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للانعقاد، ولا المجلس التشريعي للانعقاد، وهذا أمر مزعج".

وأضاف:" ندعو الرئيس عباس لأن يكون رئيسا للكل الفلسطيني، وأن ينفذ ما تم الاتفاق عليه، وكفى استخدام الذرائع التي تستخدم بين الحين والآخر".

وأشار إلى أن غالبية قطاعات الحياة في غزة متوقفة، بسبب "عدم قيام الحكومة بمسؤولياتها".

وقال: "على سبيل المثال، ما يجري في القطاع الصحي من إضراب لعمال النظافة، رغم أن كل المشافي لا تحتاج سوى ٢٠٠ ألف دولار، شهريا، وقس على ذلك كل مناحي الأمر في الحكومة".

وتابع: "اتفقنا مع الرئيس عباس على تشكيل حكومة توحد حكومتي غزة والضفة، وتشرف على إعادة الإعمار، وتشرف على إجراء الانتخابات التي يفترض أن تجري بعد تشكيلها بـ ٦ شهور كحد أقصى، لكنها لم تقم بأي مهمة منها، ولم يعد الرئيس يتحدث عن الانتخابات".

وبخصوص الخلاف بين حركتي فتح وحماس، حول الأجهزة الأمنية التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة، قال أبو مرزوق:" توافقنا باقتراح من الرئيس عباس نفسه، على تأجيل البحث في أمرها إلى ما بعد الانتخابات، أي بعد سنة، وتطبيق اتفاقية القاهرة فيما يتعلق بها".

ونفى المسؤول في حماس، ما وصفتها بـ"الذرائع"، التي قال إن الرئيس عباس يستخدمها لتبرير عدم استلام الحكومة لمهام عملها في غزة، وقال:" تلك الذرائع غير صحيحة، سواء كانت في المعابر أو ما يتعلق بتمكين الحكومة في غزة(..) يوجد هنا ٤ وزراء، ونحن ندعوهم إلى أن يقولوا ما هي العراقيل التي وضعت أمامهم؟ ونحن نقبل شهادتهم".

وقال إن معابر قطاع غزة، موجودة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، موضحا أن حركته وافقت على تفاهمات أجراها نائب رئيس الحكومة زياد أبو عمرو، لترتيب عملها، لكنه أضاف مستدركا:" لكن لم يتم تنفيذ أي من هذه التفاهمات".

وحذر أبو مرزوق من أن الأوضاع في قطاع غزة، "غير قابلة للاستمرار على ما هي عليه من حصار".

وقال:" لا أعتقد أن بالإمكان الاستمرار بهذا الوضع، فهناك غضب شديد من الجميع تجاه الرئيس عباس، وهناك شكوى شعبية عارمة من إجراءاته، وعليه أن يستدرك، ذلك فلا يمكن أن يستمر هذا الوضع".

وفي موضوع آخر، أكد القيادي في حماس، أن إيران وعدت الحركة باستئناف الدعم الذي كانت تقدمه لها خلال السنوات الماضية. وبخصوص زيارة وفد من قيادة حماس، للعاصمة الإيرانية طهران، كشف أبو مرزوق، أن هذه الزيارة، لم تكن الأولى. وقال:" هناك زيارات سابقة، غير معلنة، والعلاقة معها (إيران) لم تكن مقطوعة أصلا لكنها عادت لطبيعتها التي نرجو أن تستقر وتتقدم".

وأضاف:" قدمت إيران مساعدات جيدة للمقاومة خلال فترات سابقة، وهم وعدوا باستئناف هذه المساعدات ونرجو أن يترجم ذلك على الأرض". وكشفت مصادر في حماس، مطلع الأسبوع قبل الماضي، أن وفدًا رفيع المستوى زار العاصمة الإيرانية طهران، في محاولة لتحسين العلاقات الثنائية بينهما.

ونفى المسؤول في حماس، بشدة، ما نشرته بعض وسائل إعلام، حول وجود توتر بين حركته وبعض دول الخليج، وخاصة "السعودية"، على خلفية التقارب مع إيران. وقال:" لا يوجد أي معتقلين لحماس في السعودية، وهناك تضخيم لهذه المسألة". لكنه أوضح أن علاقات حماس مع دول الخليج، تحتاج إلى "كثير من إعادة النظر". وأضاف موضحا:"ننظر لدول الخليج على أنها طرف أساسي وشركاء في القضية، ولا يمكن الاستغناء عنها، وعليهم الوقوف لجانب شعبنا حتى يتمكن من تحرير أرضه". وأعرب عن أمله في "تحسن العلاقات مع دول الخليج وأن تكون على أحسن المستويات".

وردا على سؤال، حول موقف الحركة، في حال تعرضت لضغوط من دول الخليج، ردا على تقاربها مع إيران، قال:" نحن لا نتعامل وفق المحاور الموجودة في المنطقة، ولا نتدخل في العلاقات البينية بين الدول، وبلا شك هناك علاقات متوترة بين بعض الدول، لكن نحن ننأى بنفسنا عن كل التوترات، وعن هذا التدافع بين الدول والمحاور، فنحن نسعى أن تقف كل هذه الدول معنا لصالح شعبنا.

وحول قرار محكمة أوروبية برفع اسم حركة حماس، من قائمة المنظمات الإرهابية، قال:" كانت هناك محاولات قديمة في هذا المجال، لكن نُظر في الأمر الآن لنضوج أمور كثيرة متعلقة بالإقليم وأوروبا والعلاقات بينهم، وهذا تصحيح لخطأ وقعت به أوروبا".

ورأى أبو مرزوق أن إسرائيل، استغلت وضع أوروبا لحماس، ضمن قائمة المنظمات الإرهابية "أبشع استغلال، وذلك في قتل أبناء الشعب الفلسطيني على الهوية، وتدمير قطاع غزة، تحت غطاء أن من ينتمي لحماس فهو إرهابي".

وأوضح أن رفع اسم الحركة من هذه القائمة، "يقيّد إسرائيل في قتل الناس، وهدم بيوتهم"، معربا عن أملهم في أن "تحذو الولايات المتحدة الأمريكية حذو أوروبا في هذا الأمر".

وأوضح أبو مرزوق أن حركته تجري اتصالات مباشرة مع الدول الأوروبية غير الأعضاء للاتحاد الأوروبي، كروسيا والنرويج والسويد، في الوقت الذي تجري فيه اتصالات "غير مباشرة" مع الدول الأعضاء في الاتحاد، موضحا أن تلك الاتصالات تتم من خلال "الدبلوماسيين السابقين، أو على المستوى الأمني، أو من خلال مراكز دراسات".

وأعرب عن أمله في أن يقدم الاتحاد الأوروبي في أول اجتماع له، على رفع اسم حماس من قائمة المنظمات الإرهابية، تنفيذا لقرار المحكمة. وفيما يتعلق بعلاقات حركته، مع مصر، أكد أبو مرزوق أنها "ضعيفة"، وتجرى على فترات متباعدة، مضيفا:" نسعى بجدية لتحسينها، لكن أي علاقة يقرها طرفين وليس طرف واحد".

وطالب السلطات المصرية بفتح معبر رفح بشكل دائم، وقال:" لا يمكن أن يبقى المعبر مقفلا بهذا الشكل، ولا اعتقد أن هذا أمر مقبول عند أي طرف، لكن هناك أمور أمنية حالت دون قفله، لكن مر أكثر من ٥٠ يوم على تلك الأحداث، وهذا أمر تسبب بضرر كبير لسكان غزة.

وحول أولويات حماس خلال العام القادم، فأشار إلى أنها تتمثل في "تطوير المقاومة"، والعمل على إجراء الانتخابات الفلسطينية، وتفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولفت إلى أن حركة حماس ستعمل، خلال المرحلة القادمة، على "التخفيف عن سكان القطاع، نظرا لتخلف الحكومة عن القيام بمسؤولياتها".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢. الحمد الله يشكّل لجنة لاستلام المعابر على غزة

رام الله: شكل رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله لجنة لترتيب استلام كافة المعابر على غزة، برئاسة رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، وبعضوية مدير المعابر نظمي مهنا، ووكيل مساعد هيئة الشؤون المدنية في غزة ناصر السراج، على أن تباشر مهامها من تاريخ الأمس.

واكد رئيس الوزراء ان تشكيل اللجنة يأتي لدفع عملية تمكين حكومة الوفاق الوطني من عملها في قطاع غزة، وتسريع عملية إعادة الإعمار، لا سيما في ظل ما يواجهه أبناء شعبنا في غزة من ظروف صعبة، مشددا على أن عمل اللجنة يتطلب دعما من جميع الأطراف السياسية، وذلك لتعزيز جهود الحكومة في تلبية احتياجات المواطنين في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣. المالكي: مشروع قرار "إنهاء الاحتلال" يتضمن فقرة تؤكد أن القدس الشرقية عاصمة فلسطين

الجزائر – وفا: أكد وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، أن مشروع القرار الفلسطيني الذي قدم إلى مجلس الأمن الدولي، وستبدأ المناقشات حوله من المجلس بهدف حشد دعم أعضائه للتصويت عليه، يتضمن فقرة لا لبس فيها تؤكد أن القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، ورفض كافة الإجراءات الإسرائيلية التي تمت في القدس الشرقية، بما في ذلك الادعاء بالضم أو الاستيطان.

وفي موضوع الاستيطان، شدد المالكي على أن مشروع القرار المقدم من الاثنين، باللون الأزرق، يتضمن فقرة تؤكد ضرورة الوقف الكامل لجميع النشاطات الاستيطانية، وان الفترة الزمنية المحددة لإنهاء الاحتلال، التي تم الاتفاق عليها من قبل القيادة الفلسطينية في اجتماعاتها المختلفة، هي ذاتها المتضمنة في مشروع القرار المقدم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤. واصل أبو يوسف: تعديلات على مشروع "إنهاء الاحتلال" تلبي انتقادات الفصائل

رام الله– كفاح زبون: قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن «القيادة الفلسطينية قررت إدخال تعديلات على مشروع القرار الفلسطيني المقدم إلى مجلس الأمن الأسبوع الماضي، تأخذ بعين الاعتبار جميع التحفظات التي أبدتها الفصائل الفلسطينية على المشروع».

وأكد أبو يوسف لـ«الشرق الأوسط»، أن التعديلات ستطال بنودا تتحدث عن القدس والاستيطان واللاجئين.

وأوضح أن التعديلات المرتقبة، ستحدد القدس «الشرقية» على أراضي ١٩٦٧ عاصمة للدولة الفلسطينية، من دون أن يتم الاعتراف بأي تغييرات فرضت على المدينة من قبل إسرائيل، وليس كما هو مطروح في المشروع الحالي، (القدس عاصمة لدولتين)، كما ستؤكد على الوقف الكامل للنشاطات الاستيطانية وعدم الاعتراف بها أو بشرعيتها، وليس مجرد أنها تعيق إقامة الدولة الفلسطينية وتواصلها. كما تؤكد تعديلات على القرار ١٩٤ وحق عودة اللاجئين، وليس الاكتفاء باتفاق متفق عليه.

وقال أبو يوسف، إن «الشرعية الدولية هي سقفنا في هذه القضايا، ولا يمكن أن ننزل عن هذا السقف».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥. عضو اللجنة التنفيذية تيسير خالد يدعو لسحب مشروع قرار "إنهاء الاحتلال"

رام الله– كفاح زبون: دعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إلى سحب مشروع القرار، «درءا للأخطار السياسية المترتبة على الاستمرار في عرض المشروع للتداول، في ظل ضغوط سياسية يتعرض لها الجانب الفلسطيني لاستيعاب تعديلات إضافية تخفض من سقف الموقف السياسي الفلسطيني المنخفض، أصلا، في كل ما يصل بالقدس الشرقية واللاجئين والاستيطان والحدود والموارد الطبيعية».

وقال خالد: «إن مشروع القرار المطروح على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي، ابتعد كثيرا عن الموقف الذي أقرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف «مشروع القرار المذكور لم يبحث أصلا في أي من الهيئات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي يجرده من أي غطاء سياسي وطني، فضلا عن كونه ينطوي على خفض سقف المواقف والمصالح والحقوق الوطنية الفلسطينية في نصوص وروح مشروع القرار، كما هو واضح من النصوص الخاصة بالقدس والحدود والاستيطان وتبادل الأراضي واللاجئين وإنهاء المطالب».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٦. الحساينة: إعمار غزة يحتاج إلى 8 آلاف طن يومياً من الإسمنت

قال مفيد الحساينة، وزير الأشغال الفلسطيني إن قطاع غزة، يحتاج يوميا إلى ٨ آلاف طن من الإسمنت لإعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وحمّل المسؤول الفلسطيني، (إسرائيل)، مسؤولية تأخر إعمار غزة، بسبب ما تفرضه من قيود وحصار. وأضاف:" (إسرائيل) تعيق تنفيذ مشاريع إعادة إعمار غزة، من خلال إغلاق المعابر وبطء عملية إدخال مواد البناء إلى القطاع".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٧. "الداخلية" في غزة تحذر من "كارثة إنسانية وصحية" تهدد "السجون"

أعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، أن كارثة "صحية وإنسانية"، تهدد السجون، والنزلاء فيها، بسبب نقص الموازنة التشغيلية. وقال العقيد عطية منصور، مدير دائرة "الإصلاح والتأهيل"، في وزارة الداخلية خلال مؤتمر صحفي، عقد في مدينة غزة، اليوم الثلاثاء:" لم نعد قادرين على استقبال المتهمين والمحكومين من القضاء، بسبب غياب الموازنات التشغيلية منذ تشكيل حكومة الوفاق". وأضاف:" مراكز الإصلاح والتأهيل (السجون) تشتكي من نقص كبير في الدواء داخل

العيادات، كما تشتكي من نقص في غاز الطهي والكهرباء". وتابع:" سجون غزة بحاجة إلى مواد تنظيف بشكل مستمر، ولا يصرف لنا شيء إلا بعض ما يقدم إلينا من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهو لا يلبي الاحتياجات الكاملة للسجون مما ينذر بكارثة صحية تهدد حياة النزلاء".

ودعا منصور، رامي الحمد الله، رئيس حكومة التوافق ووزير الداخلية، إلى سرعة "التحرك لإنقاذ الوضع داخل سجون غزة قبل فوات الأوان ووقوع ما لا يحمد عقباه".

وتعاني عدة قطاعات حكومية في غزة، جراء غياب الموازنات التشغيلية، ومنها القطاع الصحي، حيث أضرب الأسبوع الماضي، عمال النظافة في المستشفيات لعدم تلقيهم رواتبهم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٨. "قُدس الإخبارية": تفاصيل اختلاس 45 مليون من "المالية" وتسليم المتهم للسلطة

رام الله – قُدس الإخبارية: أعلنت مصادر في السلطة الفلسطينية أن الشرطة الدولية "إنتربول" سلمت السلطة اليوم الإثنين مطلوبًا للقضاء الفلسطيني، بتهمة اختلاس (٤٥ مليون) شيكل من وزارة فلسطينية قبل عام ٢٠١٢.

ونقلت مصادر صحفية عن مصادر مطلعة، أن المطلوب هو شادي حمزة، وهو متهم باختلاس المبلغ من الهيئة العامة للبترول في وزار المالية، مبينة، أن تفاصيل اختلاس الأموال لم تتضح إلا بعد مغادرته إلى الأردن. وأوضحت المصادر، أن حمزة بدأ عمله كمحاسب عام في الهيئة العامة للبترول خلال شهر كانون ثاني من عام ٢٠٠٣، وخلال الشهر ذاته لكن في عام ٢٠١٢ غادر فلسطين متجهًا إلى الأردن، بعدما اختلس المبلغ كاملاً ودفعة واحدة. وأضافت، أن المتهم وبعد شهور من وصوله الأردن، فتح مشاريع تجارية كبيرة خاصة في مجال الحلويات بالعاصمة عمان، ودعا العديد من الشخصيات الاعتبارية في الأردن لافتتاح أحد مشاريعه.

وبحسب المصادر، فإن رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله ورئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق النتشة دفعا باتجاه اعتقال حمزة، وقد تم اعتقاله من قبل جهاز "الإنتربول" في الأردن مطلع تشرين ثاني الماضي، ليتم تسليمه للسلطة اليوم.

شبكة القدس الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٩. رئيس مجلس القضاء الأعلى: تراكم القضايا يعود لفساد المحضرين وضعف إمكانيات المحاكم

رام الله– بثينة حمدان: كشف د. علي مهنا رئيس مجلس القضاء الأعلى الأسباب الحقيقية وراء تكدس القضايا في المحاكم الفلسطينية، وأبرزها ضعف القوانين، وفساد مُحضِر المحكمة، وتلاعب

المحامين في سير الدعوى وضعف الإمكانيات وأوضح رؤية المجلس في تطوير منظومة القضاء الفلسطيني الذي يعيش أوضاعاً غير طبيعية وبالتالي يحتاج إلى حلول غير عادية على حد قوله.

وجاءت أقوال مهنا في سياق مقابلة أجرتها الحياة الجديدة لمتابعة تحقيق نشرته بعنوان "غياب الشاهد غيبوبة العدالة" في صفحة التحقيقات التي تنشرها الصحيفة.

وقال مهنا لـ"الحياة الجديدة" إن تكدس القضايا وتراكمها دون صدور أحكام فيها لسنوات يتعلق بسير الدعوى العادية التي تمر بثلاثة مراحل تقاضٍ، وهي محكمة الصلح ومحكمة البداية، والمرحلة الثانية الاستئناف والثالثة وهي العليا وتتمثل بمحكمة النقض، وهذه المراحل محكومة بضمانات المحاكمة العادلة التي يحق للمواطن أن يلجأ فيها لكافة المراحل للوصول إلى أعلى درجات العدالة، فالقاضي قد يخطئ في حكمه وفي القانون، وهنا يأتي دور المحكمة التي تليه للتصحيح.

وأشار إلى أن عدد قضاة المحكمة الأولى قاضٍ واحد خاصة في القضايا الحقوقية، أما في الجزاء فإذا كانت الجناية كبيرة يصل عدد القضاة إلى ثلاثة، وفي الاستئناف ثلاثة أيضاً وفي النقض خمسة قضاة، وبالتالي الحد الأدنى وضمن دورة الدعوى في الثلاثة مراحل لابد أن تمر الدعوى على تسعة قضاة لضمان عدالة الحكم.

وقال مهنا: "إن عدد القضايا المدورة في الثلاث درجات تقاضٍ من صلح وبداية واستئناف وعدل عليا ونقض واستئناف ضريبي وبداية جمركية ومحكمة استئناف جمركي أكثر من ٥٠ ألف قضية، وأكد أن عدد المدور للتنفيذ يصل إلى ١٥٠ ألفاً، وهذا يعني أن نسبة مخرجات المحاكم من القرارات التي تصل التنفيذ لا تساوي أكثر من ٢٠% وأن ٨٠% لا يصل عبر المحاكم بل بشكل مباشر من الناس إلى التنفيذ لاسيما معاملات الأوراق المالية والشيكات وسندات الدين العدلي ونفقة الشرعي وهي مؤشر على ثقة الجمهور، وأن المواطن حين يتوجه للتنفيذ مباشرة يختصر سنوات في المحاكم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٠. مروان البرغوثي يدعو القيادة لمراجعة شاملة وفورية لمشروع قرار "إنهاء الاحتلال"

رام الله – معا: أكد القائد المناضل مروان البرغوثي أنه لطالما دعا لنقل القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة بما يشمل استصدار قرار من مجلس الأمن بإنهاء الاحتلال وفق جدول زمني محدد بناء على قرارات الشرعية الدولية، وأكد بأن هذا التوجه يجب أن يلتزم بالثوابت الوطنية وان يساهم في العملية التراكمية الهادفة لتحقيق الحرية العودة والاستقلال.

وأشار القائد البرغوثي بأنه ومنذ إعلان الاستقلال في العام ١٩٨٨ وصولا لحصول دولة فلسطين على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة كان كل التحرك الدولي الفلسطيني يهدف لتعزيز حقنا في

دولة مستقلة كاملة السيادة على الأرض المحتلة في حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة للاجئين، وبناء عليه لا يمكن اعتبار مشروع القرار المقدم مؤخراً إلى مجلس الأمن وبصيغته الحالية الا كتراجع لا تبرير له ذا اثر سلبي للغاية خاصة أن القرار قدم من قبل فلسطين والمجموعة العربية، ودعا البرغوثي القيادة الفلسطينية إلى مراجعة شاملة وفورية لصيغة القرار.

وخص البرغوثي بالذكر القضايا الجوهرية التالية:

– إن أي طرح لتبادل أراض هو إضعاف لحقنا في تقرير المصير وفي دولة كاملة السيادة على حدود ١٩٦٧ وسيتم استغلاله لشرعنة الاستيطان ومن الواجب التأكيد أن الاستيطان غير شرعي وجريمة حرب والمطالبة الواضحة بإزالته.

– ضرورة التأكيد أن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين واعتبار أي صيغة أخرى، بما في ذلك القدس عاصمة للدولتين، بمثابة رسالة سياسية خاطئة لقوة الاحتلال والعالم، خاصة في ظل الهجمة الشرسة ضد شعبنا في القدس ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

– ضرورة الالتزام بحق العودة وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٤

– من غير المقبول في أي مشروع قرار يتعلق بإنهاء الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني أن يتم إغفال قضية جوهرية هي قضية الأسرى، مع التأكيد أن قضيتهم ليست جزءا من قضايا الحل النهائي ولكن يجب في أي قرار التأكيد أن حرية كافة الأسرى هي حق مطلق وشرط مسبق لتحقيق السلام.

– المطالبة الواضحة برفع الحصار فوراً عن قطاع غزة، خاصة بعد المجازر التي تم ارتكابها بحق شعبنا وما خلفته من دمار.

وطالب البرغوثي بالتوقف عن مفاوضة أنفسنا دون نتيجة، مؤكدا أن على المجتمع الدولي الضغط على قوة الاحتلال وليس على الشعب القابع تحت الاحتلال والعمل على تنفيذ القرارات الدولية، وعلى القيادة الفلسطينية أن لا تسمح تحت أي ظرف بالمساس بهذه المرجعيات التي تكفل حقوق شعبنا بالحرية والعودة والاستقلال.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١١. الزهار: العلاقة مع إيران لم تنقطع.. محمد دحلان نسخة من محمود عباس

يوسف فارس: تحدث القيادي في حركة حماس محمود الزهار في حوار مع "الأخبار"، عن وضع الحركة في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية، وتناول استئناف العلاقة مع إيران، خاصة الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد الحركة إلى طهران، كما تحدث عن العلاقة مع محمد دحلان القيادي

المفصول من حركة فتح، كما العلاقة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وفي ما يلي الحوار:

تتصدر الوضع السياسي لحركة «حماس» الآن قضيتان، الأولى لها علاقة بإصلاح العلاقات مع إيران، فما هي نتائج زيارة وفدكم؟

الفائدة الأولى أننا قلنا علناً إن العلاقة بين حماس وإيران مستمرة، علماً بأننا نتحدث عن زيارة علنية، لأن الزيارة الأخيرة كانت الثانية، وسبقتها زيارة سرية. كذلك يمكن الكشف أن التواصل مع طهران كان مستمراً منذ ما قبل الحرب على غزة، وأيضاً بعدها، لذلك لم تكن الزيارة المعلنة حدثاً فريداً. أؤكد أن التواصل بين الحركة في غزة والجمهورية كان مستمراً قبل زيارة الوفد وبعدها. في الخلاصة سنستأنف علاقاتنا، لأنها لم تنقطع إلا في مدة بسيطة بسبب الأحداث السورية، وأيضاً كان لتغير الرئيس في إيران تأثيره. عند الحديث عن انقطاع العلاقة، يجب أن يكون هناك أصلاً قرار بقطعها، وهذا لم يكن موجوداً.

لكنكم في الحرب الأخيرة أحجمتم عن شكر إيران بالطريقة التي شكرها بها أبو عبيدة أخيراً؟

خلال الحرب وما قبلها، كنا نحاول أن نجنّب أنفسنا التيارات التي غيّرت الجغرافيا السياسية من حولنا، وهي تيارات عنيفة ومدمرة لمشروع المقاومة. فلولا قوة الحركة والمقاومة وفضل الله علينا، لكان لهذه التيارات تأثيرات سلبية كبيرة. في اللحظة التي نضجت فيها كل الأطراف قررنا الإعلان.

خلال الحرب أرسل الجنرال في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، رسالة إلى المقاومة الفلسطينية... كأنه كان هناك تجاهل من «حماس»؟

لا أحد كان يخرج للرد، وخصوصاً في الداخل، للأسباب المعروفة (الأوضاع الأمنية).

سألنا المتحدث باسم الحركة في غزة، سامي أبو زهري، عن نظرتكم إلى الرسالة التي بثتها قناة «الميادين»، فقال إنه لم يسمعها.

فعلاً، لم نسمعها، مع أننا كنا متابعين للميادين. ثانياً، حتى لو سمعناها، ما كنا لنردّ عليها، لأن أيّ أحد كان يخرج للرد على رسالة على الهاتف أو غيره يُستهدف فوراً، لذا من المنطقي ألا يردّ أحد. أؤكد أن تواصلنا عبر قنوات مغلقة غير مرتبطة بالإنترنت أو الأقمار الصناعية.

هل دفع انعدام الخيارات حماس «مُكرهة» للعودة إلى تحالفها القديم؟

تحالفنا مع العالم العربي والإسلامي تحالف استراتيجي، ولا نلعب لعبة منظمة التحرير حتى تجعلنا الضغوط نقبل شيئاً، وفي حال العكس نرفضه. موقفنا كما هو، وإيران تعلم أن تواصلنا معها مستمر. نكشف أيضاً أنه بالتحديد قبل يومين من الحرب، تواصلت غزة مع إيران.

وماذا عن الغضب السعودي من خطوة «حماس» الأخيرة؟

هذا السؤال من المفروض أن يجيب عنه السعوديون. ليس لدينا موقف سلبي من السعودية. هي والإمارات، بل كل الدول العربية، أخذت مواقف منا... هذا مع وذلك ضد. لم ندخل في هذه اللعبة، ولن نرد بالسلب أو الإيجاب. يمكن الإشارة إلى أن الرياض بدأت تأخذ موقفاً إيجابياً. فهي أثناء الحرب أخرجت فتوى بضرورة دعم الشعب الفلسطيني، ولم تنجح محاولة وضع «حماس» في دائرة الإرهاب وربطها بإخوان السعودية. كل هذا يأخذ منحى آخر، وخصوصاً أن البدائل أصبحت تميل إلى التطرف. نريد أن نحسّن علاقتنا بالسعودية والدول الخارجية، بشرط ألا يكون ذلك على حساب برنامج المقاومة.

ماذا تريد إيران من دعمكم؟

مع أن السؤال يجب أن يوجه لإيران نفسها، لكنهم قالوا لي شخصياً إنهم يدعمون المقاومة، لأن كرههم لإسرائيل «ديني». أيضاً توجد أسباب سياسية، فالكيان الإسرائيلي في المنطقة ذراع متقدمة وقوية للغرب، والغرب ضد إيران والثورة الإسلامية من البداية، وضد السياسة الإيرانية في الإقليم، وهذا عامل كره سياسي. النقطة الثالثة أن العدو شنّ حروباً على حلفاء لإيران، مثل حزب الله وسوريا، فمن المنطقي جداً أن يكون موقفها من إسرائيل موقفاً معادياً، ما يعني أن يكون موقفها ممن يقف ضد إسرائيل ويكسر شوكتها، مثل حماس، موقفاً إيجابياً.

لو أعادت إيران دعمها الحكومي لـ«حماس» على الشاكلة السابقة، ماذا ستفعلون مع المصالحة؟ وهل يمكن أن تستحوذوا على حكم القطاع مجدداً؟

كلمة استحواذ خطأ، لأننا عندما أتينا إلى الحكم لم نأتِ باستحواذ، بل بالانتخابات البلدية في ٢٠٠٥، والتشريعية في ٢٠٠٦. جئنا لنطبق ما أراده الشارع، أما الذي استحوذ على السلطة فهو منظمة التحرير. منذ عام ١٩٦٧ حتى هذه اللحظة وهي تدّعي أنها ممثل شرعي ووحيد. عموماً، الدعم الذي يأتي يجب أن يأتي من دون شروط، وسنسخّره في الجهة التي نراها، إما في المرتّبات، أو في الجهاز المقاوم (كتائب القسام)، أو في إعادة الإعمار وتطوير غزة. هذا القرار عندنا وليس

عند إيران، فهي لا تقول لنا خذوا هذه الأموال للحكومة أو العكس. في ٢٠٠٦ جئنا بأموال للحكومة وكانت هناك أموال تأتي إلى «القسام». يعطوننا الأموال والقرار لدينا، وهم على ثقة بأننا نتصرف بها بما يرضي الله.

لن يكون هناك أي انعكاس مقبل على تعاطيكم مع الملف الداخلي؟

موقفنا الداخلي مبني على اقتناعات، وإذا فهمت من سؤالك أننا سلمنا السلطة بسبب الوضع المالي، فهذا ليس صحيحاً. الاتفاق الذي طبّقناه مؤخراً هو اتفاق ٢٠١١ وليس جديداً. اقتناعاتنا أننا برنامج مقاومة، وفي مرحلة ما تحمّلنا عبء الحكومة حتى نحمي المقاومة. لقد حولنا البرنامج السلطوي الذي كان ضد المقاومة إلى برنامج داعم لها. الآن، فليتسلّم الحكومة من يتسلم، ما دمنا حصّنّا المقاومة.

إلى أي مدى تؤمن «حماس» بخطوة توجّه الرئاسة إلى مجلس الأمن؟

بدرجة صفر في المئة.

في الموضوع الثاني، وبصراحة، من هو محمد دحلان في وعي الحركة؟

محمد دحلان نسخة من محمود عباس. وبين الاثنين صراع على السلطة فقط.

وبالنسبة إلى إقامة علاقات معه؟

لا يوجد علاقات مع دحلان الذي كان يتعاون أمنياً مع العدو ضدنا حينما كان رئيساً لجهاز الأمن الوقائي. لقد سجن جميع قيادات «حماس» السياسية والعسكرية، والآن يلعب مشروعاً ضد الإسلام السياسي في المنطقة كلها وليس على مستوى فلسطين. له عناصر هنا مثلهم مثل أي عناصر أخرى من «فتح»، ونترك لهم حرية العمل ما لم يضر ذلك الأمن والمقاومة.

وتظاهراتهم العلنية الأخيرة؟

الأمر لا يعدو إطار حرية الرأي والتعبير.

يدور حديث كثير عن صفقة قريبة للأسرى؟

حتى الآن لا أحد من المسؤولين عن هذا الملف تحدث، وما يجرى كله اجتهادات من خارج الدائرة. حينما تتضح الأمور سيكون هناك إعلان عن ذلك. نتذكر تجربة جلعاد شاليط، منذ ٢٠٠٦ حتى ٢٠١١، جرت مئات اللقاءات ولم نعلنها. نطبّق الآن السياسة نفسها.

ماذا عن الميناء والمطار؟

هذا شأن فلسطيني داخلي ويجب أن يبقى كذلك. دفعنا ثمن المطار والميناء من اتفاقات أوسلو السابقة. كان على السلطة في عهد أبو عمار (ياسر عرفات) أن تعيد بناء المطار الذي دمّر، لكنها لم تفعل، لأنه يجب أن توافق إسرائيل، ولم يكن لديها خيارات، كما «حماس» الآن. أما الميناء، ففي أوسلو (المادة الرابعة)، تم توقيع اتفاق على بنائه، لكنّ من في السلطة اختلفوا لأسباب مالية. لو وافقت السلطة فستوافق حماس، وإذا بني المطار والميناء فسنحميهما. الآن، إسرائيل تريد أن تخنقنا والسلطة تتعاون معها على خنق المقاومة.

إلى أين يسير الأفق السياسي مع السلطة؟

هؤلاء الناس لا اتفاق معهم، لا عهد لهم. هم يستمرون بالتنسيق الأمني، ويضيّعون وقت الشعب بـ«كلام فاضي» كموضوع مجلس الأمن. لذلك درجة ثقتنا بهم تصل إلى العدم. حالياً، ندير أزمة بيننا وبينهم، وربنا يخلصنا معهم.

تُنشر هذه المقابلة بالتعاون بين «الأخبار» وموقع «نبأ برس»

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٢. حسام بدران: تصاعد الاعتقالات السياسية بالضفة يكذب مزاعم توقف التنسيق الأمني

الدوحة: فندت حركة حماس، ما وصفته بمزاعم السلطة الفلسطينية حول توقّف علاقات التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني، عادّةً أن الاعتقالات السياسية التي تصاعدت حدّتها في الضفة الغربية المحتلة "تشير بوضوح إلى تورط أجهزة أمن السلطة في حرب الاحتلال على شعبنا ومقاومته".

وقال المتحدث باسم حركة "حماس"، حسام بدران، في تصريحات صحفية اليوم الاثنين (١٢/٢٢)، "إن مشروع التنسيق الأمني بذاته يقوم على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية أمن الاحتلال ومنع تكوّن أي أساس للمقاومة في الضفة الغربية، وهي الأجندة التي لم تتوقف أجهزة السلطة عن تنفيذها منذ أسست بناء على اتفاق أوسلو في العام ١٩٩٣".

وأضاف بدران، "هذه الممارسات أفقدت السلطة مصداقيتها أمام شعبها وأظهرتها بصورة الكيان الوظيفي الذي يقوم بمهام محددة لصالح الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١٣. "الشعبية" تطالب بسحب مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن وتعديله

عمان – نادية سعد الدين: انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي المقدم إلى مجلس الأمن، وأعربت عن رفضها له بسبب "تعارضه مع مفاصل رئيسة في البرنامج الوطني المتمثّل في حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس المحتلة عام ١٩٦٧".

وأكدت، في بيان أمس، على "خطورة التفرد في صوغ مشروع القرار الذي يتعلق بمستقبل حقوق الشعب الفلسطيني ونضاله، وفرضه كأمر واقع للتداول في الأوساط الدولية بعيداً عن نقاش وإقرار اللجنة التنفيذية للمنظمة وفصائل العمل الوطني".

واعتبرت أن مشروع القرار "يحوي في طياته صياغات ملتبسة ما يحمل مخاطر فعلية على حقوق الشعب الفلسطيني كافة"، ما "يُفقد الدولة الفلسطينية المأمولة من أي استقلال أو سيادة على الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، مقابل إعطاء الأولوية بالعودة إلى المفاوضات الثنائية بالرعاية الأميركية على أية التزامات جادة بإنهاء الاحتلال". ورفضت "تأكيد مشروع القرار على الوسائل السلمية فقط لتحقيق الأهداف الفلسطينية وما تضمنه من حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين وأن تكون القدس عاصمة للدولتين". ورفضت "ما تضمنه المشروع حول تبادلية للأراضي، وما يُمكن أن يترتب عليه من تشريع وتكريس للاستيطان، واستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم في فلسطين التاريخية".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٤. حزب الشعب يرفض مشروع قرار "إنهاء الاحتلال"

رام الله – كفاح زبون: عبر حزب الشعب عن رفضه لمشروع قرار إنهاء الاحتلال المقدم إلى مجلس الأمن إلى الحد الذي تسبب ذلك في مشادة كلامية بين أمين عام الحزب، بسام الصالحي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس في اجتماع التنفيذية الأخير الخميس الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٥. "إسرائيل" تعتقل شاباً حاول طعن جندي إسرائيلي عند حاجز في الضفة الغربية

القدس المحتلة – وكالات: قالت مصادر إسرائيلية إن فلسطينيا وصل مساء أمس حاجز "تنسني عوز" شمال الضفة الغربية المحتلة، من اتجاه مدينة طولكرم واستل سكينا كان يحملها بهدف طعن جندي من قوات الاحتلال على الحاجز. وأضافت المصادر أن الجنود التابعين للواء "كفير" سيطروا على الشاب واعتقلوه ونقلوه إلى "الشاباك" للتحقيق معه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٦. "إسرائيل" تعلن عن إجهاض محاولة تفجير جديدة في تل أبيب

تل أبيب: كشفت الشرطة الإسرائيلية، أمس، عن عثورها على عبوة ناسفة في جراج إحدى العمارات في تل أبيب، تمكنت من إبطال مفعولها قبل لحظات من انفجارها. ومع أن مصدرا في الشرطة لم يستبعد أن يكون زرع هذه العبوة جزء من نشاط العالم السفلي، إلا أن المخابرات ربطت بينها وبين النشاطات المتزايدة التي يقوم بها فلسطينيون بغرض العودة إلى العمليات المسلحة ضد أهداف إسرائيلية، فأشارت إلى عملية سابقة تم إحباطها قبل أسبوعين في تل أبيب، وجرى اعتقال الشاب الذي حاول تنفيذها، وكذلك إلى عمليات طعن الجنود على حواجز عسكرية ومستوطنين في محطات الباصات، وآخرها وقع أمس، على حاجز عسكري قرب طولكرم، شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر إسرائيلية أمنية، إن حركة حماس التي تمنع تفجير الأوضاع في قطاع غزة، تحاول منذ أشهر، إشعال انتفاضة في الضفة الغربية، ولكن دون نجاح. وأشارت بإصبع اتهام إلى القائد الحمساوي، صالح العاروري، المقيم في تركيا، على أنه من يتولى هذه المهمة. وقالت إن العاروري ينقل تعليماته لرجاله في الضفة، بشكل خاص إلى محرري صفقة شاليط الذين تم طردهم إلى الضفة بدلا من غزة. وأكدت أنه يسمى في دوائر حماس «محمد ضيف الضفة»، وأن له علاقات وثيقة مع رئيس الحركة، خالد مشعل، تعود لكونهما «بلديات»، حيث إن العاروري ولد وترعرع في قرية عارورة الواقعة شمال شرقي رام الله، ومشعل من سلواد، القرية المجاورة، حيث هناك اتصال طبيعي بين الاثنين. «ولكن العاروري يعمل بشكل شبه مستقل. ويقوم بتوجيه (شباب الانتفاضة) من تركيا، وهي حركة من الشباب المناصرين لحركة حماس تكتسب زخما متزايدا في الضفة (هناك أكثر من ٥٠ ألف معجب في صفحة الـ«فيسبوك» الخاصة بهم، بمساعدة معينة من قيادة حماس في غزة، وفق المصادر الإسرائيلية.

ويرى الإسرائيليون إن محاولات العاروري في إثارة «مقاومة» حقيقية في الضفة، والتي يمكن أن تصب في مصلحته، لم تنجح حتى الآن، ولكنه ما زال يحاول. وهو يركز، حاليا، على مدينة

القدس، وهنا أيضا فشلت محاولاته باستثناء العملية التي نفذها شقيق أحد عناصر حماس، الذي نفذ عملية دهس قبل شهرين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٧. صالح العاروري: خسارة الاحتلال مستقبلًا ستفوق خسارته الأخيرة في غزة

الرسالة نت – محمد هنية: حذر صالح العاروري عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الاحتلال (الإسرائيلي) من مغبة التفكير في العدوان على قطاع غزة مجددًا، وقال "عليه أن يدرك أن خسارته هذه المرة لا تقارن بالخسارة التي حصلت له في المواجهة الأخيرة".

وأكدّ العاروري في حديث خاص بموقع "الرسالة نت " أن حركته لا تبحث عن افتعال حرب مع الاحتلال، غير أنها ستقاتل ببسالة حينما تفرض عليها المواجهة، مهددا الاحتلال بمفاجآت نوعية.

وأشار إلى أن الاحتلال يتحين الفرص من أجل شن عدوان جديد على غزة، بغرض تفكيك الأوضاع وجر القطاع نحو مواجهة جديدة.

وقال " حينما ضغطوا على القدس فوجئوا بهبة وعمليات بطولية، وحصارهم لغزة حتما سيفجر الأوضاع في وجه المحتل وأعوانه".

وشدد على أن المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام لن تلين ولن تنكسر وعلى استعداد للتضحية في كل مواجهة، مذكرًا العدو بالمفاجآت التي شاهدها في العدوان السابق وقتل جنوده من مسافة صفر.

وعرّج العاروري في حديثه لـ"الرسالة نت" على أوضاع المقاومة بالضفة المحتلة، مفندًا أكاذيب الاحتلال بشأن كشفه لخلايا يزعم نسبها لكتائب القسام واتهام العاروري بتوجيهها من تركيا، بحسب ادعائه.

وأكدّ العاروري بطلان هذه الادعاءات، موضحًا أن الهدف من ورائها ضرب الروح المعنوية لدى الشباب المندفع في الضفة المحتلة وتثبيط جهودهم، لا سيما بعد الوتيرة المرتفعة في عمليات المقاومة بالضفة مؤخرا.

وفيما يتعلق برواية الاحتلال بشأن كشف خلية يتزعمها العاروري تهدف لاغتيال ليبرمان، أوضح أنه بعد الاطلاع على هذه القضية ثبت أن الشبان لا يوجد لهم أي صلة بأحد في الخارج.

وأشار في سياق آخر إلى أن الاحتلال يضغط على بعض الأسرى ويغرر بهم، ليتحدثوا عن صلتهم بالعاروري شخصيا، بهدف تقنين أكاذيبه التي يقدمها للناتو، ضمن حالة الاتهامات القائمة من (إسرائيل) ضد تركيا.

وردًا على اتهامات الاحتلال لتركيا، أجاب العاروري أن الهدف من وراءها هو استهداف هذا البلد، بفعل التنافر الشديد بينها وبين الاحتلال، الذي يسعى للضغط على أنقرة من خلال الزعم بعلاقتها مع حماس والادعاء أن القيادات المتواجدة بها تقود العمل المسلح فيها.

وأخيرًا فيما يخص العلاقة بين حركته وإيران، قال القيادي بحماس إن الحرب الأخيرة أحدثت تغيرًا عند كثير من الأطراف، مشيرًا إلى أن علاقة حركته بدأت في الاتساع وفي الأيام المقبلة سيتضح المزيد منها.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٨. ليفني: حائط المبكى في القدس الشرقية سيبقى إلى الأبد تحت السيطرة الإسرائيلية

رام الله – فادي أبو سعدى: نشرت صحيفة هآرتس العبرية، تصريحا لرئيسة حزب الحركة تسيبي ليفني، قالت فيه إن "حائط المبكى في القدس الشرقية سيبقى إلى الأبد تحت السيطرة الإسرائيلية". وأضافت خلال زيارتها إلى الحائط مع رئيس حزب العمل يتسحاق هرتسوغ، أن "السيادة الإسرائيلية في هذا المكان، في القدس، تعبر عن الترابط التاريخي بين الشعب وبلاده الذي تحقق من خلال تحقيق السيادة على القدس، وهذا هو المكان الذي يوحدنا، وهكذا سنبقى، وسيبقى هذا المكان تحت السيادة الإسرائيلية". وجاءت زيارة ليفني إلى حائط المبكى كتحد لنواب اليمين الإسرائيلي، الذين يحاولون نسب حائط المبكى إلى جانب واحد من الخريطة السياسية، اذ كان العديد من نواب اليمين قد وصلوا إلى المكان، للمشاركة في إيقاد شموع عيد الأنوار العبري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

١٩. بيريز رفض طلباً لعمرو موسى لزيارة مفاعل ديمونا النووي

لندن – القدس العربي: كشف الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز رفضه طلباً من وزير الخارجية المصري الأسبق عمرو موسى، لزيار مفاعل "ديمونا" النووي، في صحراء النقب.

وقال بيريز، الذي كان في حينها يشغل منصب وزير الخارجية في إسرائيل: "في إحدى المرات، كنت مقرباً من عمرو موسى، عندما كان وزير خارجية مصر، جاء لي وقال: شمعون، هل نحن أصدقاء؟ قلت: نعم، فقال: خذني إلى ديمونا، دعني أرى ما يجري هناك.

وأضاف بيريز "قلت: هل جن جنونك؟ إذا ما أخذتك إلى ديمونا واكتشفت أن لا شيء يجري هناك فإنكم ستتوقفون عن الخوف منا، هل أنا مجنون؟ أريدكم أن تستمروا بالخوف، هذا هو أفضل ردع".

ولم يكشف بيريز توقيت الواقعة، غير أن موسى تولى منصب وزير الخارجية في مصر، خلال الفترة ما بين ١٩٩١-٢٠٠١، ولم يتسن الحصول على رد فوري منه على رواية بيريز.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٠. الجيش الإسرائيلي ينفي سقوط طائرة بدون طيار فوق القنيطرة

ريف ادلب – محمد اقبال بلو: نفى الجيش الإسرائيلي، أمس الإثنين، أن يكون لديه"«علم بسقوط طائرة بدون طيار فوق منطقة القنيطرة ليلة أمس".

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، نقلته إذاعة الجيش، إن "سقوط طائرة بدون طيار للجيش الإسرائيلي كما أشار الإعلام السوري حدث غير معروف لدى الجيش الإسرائيلي".

من جانبها، قالت القناة الثانية الإسرائيلية إن" الحدث جاء لزج اسم إسرائيل في تنفيذ هجمات ضد أهداف سورية في المرحلة الأخيرة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢١. تقرير: الأزمات تعصف بالأحزاب الإسرائيلية مهددة قوتها واستقرارها المستقبلي

الناصرة – برهوم جرايسي: تواجه غالبية الأحزاب الإسرائيلية الكبرى، وتلك التي تدور في فلك السلطة أزمات داخلية عديدة، من شأنها أن تنعكس على نتائجها في الانتخابات البرلمانية –منتصف آذار (مارس)– المقبل، وبالتالي على شكل الساحة البرلمانية، التي ستكون أكثر تشرذما، ما يعني حكومة أضعف من هذه الحكومة التي حلت نفسها ودعت الى انتخابات مبكرة هربا من ضعفها وتفككها.

يذكر أن الأزمات الداخلية في جميع الأحزاب تتفجر بشكل تلقائي قبل كل انتخابات عامة، بفعل التنافس الداخلي، لكن عددا من الأزمات الحالية يحمل بُعدا سياسيا خاصا، فالليكود واليمين الأشد تطرفا، وعصابات المستوطنين أحكموا قبضتهم على الحزب كليا، كما نرى انشقاقا في كتلة المتدينين المتزمتين الأكبر "الحريديم"، كتلة "شاس" لليهود الشرقيين، بينما الأزمة في تحالف أحزاب المستوطنين، التي يبدو وكأنها وجدت لها حلا، فإنها تحمل مؤشرات تفجرها قريبا. ومقابل هذا، يحاول رئيس حزب "يوجد مستقبل" يائير لبيد، إنقاذ مكانته في الحلبة البرلمانية، بعد أن حلّ ثانيا في الانتخابات السابقة، فيسعى إلى اختلاق تحالف، مع الحزب الجديد، الذي يقتطع بشكل خاص من قوة حزب لبيد ذاته عددا لا يستهان به من المقاعد.

كما يشهد الليكود نهاية الشهر انتخابات داخلية لرئاسته، وللائحته الانتخابية، ويواجه بنيامين نتنياهو منافسة من النائب داني دنون، الذي يتولى رئاسة المجلس المركزي للحزب، وهو ليس الشخصية القادرة على القيادة، إلا أن دنون قد يتلقى أصواتا لمجرد معارضتها نتنياهو، أو لتحذيره، وعدم منحه القوة الكبيرة، خاصة وأن المنافس التقليدي لنتنياهو على رئاسة الليكود، النائب المتطرف موشيه فيغلين، دون أن يعلن دعمه لأي طرف، لكن تياره الأكثر تطرفا في الليكود، قد يصب أكثر لصالح دنون.

ويبدو منذ الآن، أن المنافسة على المقاعد الأمامية في لائحة الليكود، ولن يكون مفاجئا لأحد، فوز التيار الأشد تطرفا في حزب الليكود، وصاحب القرار في اختيار لائحة الحزب الانتخابية ومن في مقدمتها.

وفي تحالف أحزاب المستوطنين و"البيت اليهودي"، انتهت أزمة هذا التحالف بقرار حزب "تكوما" البقاء، بعد تهديد زعيمه بالانشقاق والتحالف مع المنشق عن حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتزمتين إيلي يشاي، إلا أن حاخامات بارزة من المستوطنين، ما تزال تصر على الانشقاق عن "البيت اليهودي" والانضمام إلى يشاي، ما يعني أن أزمة تحالف المستوطنين ستبقى قائمة، وقد لا يصمد هذا التحالف بعد الانتخابات لأمد طويل.

ويواجه "البيت اليهودي" تهديدا، واجهه في الانتخابات السابقة، بخوض بعض المستوطنين الانتخابات بقائمة مستقلة، شخصياتها من حركة "كاخ" الإرهابية، ففي الانتخابات السابقة، اقتربت من نسبة الحسم، ولم تجتازها، وكان مجموع الأصوات التي حصلت عليها يفوق عدد الأصوات لمقعدين، خسرهما المعسكر الاستيطاني، وأعلنت تلك المجموعة نيتها خوض الانتخابات مجددا، رغم رفع نسبة الحسم من ٢ % إلى ٣،٢٥ %.

وتشهد حركة "شاس" أكبر أحزاب "الحريديم"، أكبر انشقاق فيها منذ أن نشأت قبل ثلاثة عقود، فبعد رحيل مؤسسها وزعيمها الروحي، عوفاديا يوسيف، تكشفت الخلافات السياسية والفكرية، التي تدور في مجملها حول شكل انخراط الحريديم، في المؤسسة الإسرائيلية ومجتمعها، فتيار يرأسه الرئيس الحال آرييه درعي، الذي ترأس الحركة سياسيا من العام ١٩٩٢ إلى العام ٢٠٠٠، وعاد إلى رئاستها قبل أكثر من عام، يدعو إلى إبقاء الحركة براغماتية، قادرة على المناورة بين التيارات السياسية المختلفة بما يضمن مصالح "الحريديم"، وبين تيار يترأسه سياسيا الرئيس السابق للحركة، إيلي يشاي، المحسوب على اليمين المتطرف، وانشق عن حركته في الأيام الأخيرة ليقيم حزبا جديدا، وانشق معه أيضا، أحد كبار حاخامات "شاس"، ومن المفترض أن يضرب هذا الانشقاق تمثيل "شاس" برلمانيا، التي لها حتى الآن ١١ مقعدا.

وإذا كانت الأزمات الجدية في معسكر اليمين المتطرف ومعه "الحريديم"، فهذا لا يعني أن باقي الأحزاب بعيدة عن هذه الأزمات، فتيار ما يسمى بـ"الوسط"، مايزال يعيش حالة تخبط، وليست واضحة الصورة النهائية التي سيخوض فيها الانتخابات.

تواصل استطلاعات الرأي، التي صدرت أيضا في نهاية الأسبوع الماضي، التنبؤ بساحة برلمانية تتعدد فيها الكتل الوسطية من حيث العدد، وفي قسم منها عبارة عن تحالف أحزاب، قد تتفكك بعد الانتخابات بفترة، وعلى هذا الأساس فإن الفرضية القائمة، هي أن الحكومة المقبلة ستشهد الكثير من الصراعات وحالة عدم استقرار دائم، ولكن لأول مرّة منذ سبع سنوات، تقول نتائج الاستطلاعات، إن رئاسة نتنياهو للحكومة المقبلة، ليست مضمونة كليا، وعلى الرغم من أنه من السابق لأوانه حسم الأمر، إلا أنه مؤشر لاحتمال ولو ضئيل، لاستبعاد اليمين الاستيطاني عن الحكومة المقبلة.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٢. قضايا الفساد في لواء "جفعاتي" بالجيش الإسرائيلي

عرب ٤٨: تعصف بالجيش الإسرائيلي عدة أزمات تفجّرت في آن واحد، حيث كشف النقاب خلال الأسبوع الأخير عن سلسلة قضايا فساد في لواء "غفعاتي". والقضايا كما أجملتها الإذاعة الإسرائيلية العامة هي:

أولا: قائد كتيبة في غفعاتي خضع للتحقيق بشبهة التحرش الجنسي بحق موظفة تحت إمرته وإقامة علاقات جنسية بالاتفاق مع مجندة أخرى في الخدمة الدائمة. لكن قوانين الجيش تحظر علاقة كهذه يتم فيها استغلال علاقة رئيس ومرؤوس.

ثانيا: شكا جنديان من الكتيبة نفسها تعرضهما لتحرش جنسي من جانب قائد وحدتهما. وقدم الجنديان الشكوى متأخرا، وفسرا ذلك بأنهما تعرضا لضغوط وتلقيا وعودا من ضباط كبار في لواء 'غفعاتي' بإغلاق القضية 'داخل البيت' ومن دون إشراك الشرطة العسكرية.

ثالثا: خلاف بين قائد كتيبة في لواء 'غفعاتي' ونائبه حول عدد من القضايا، وتم طرد نائب قائد الكتيبة من منصبه، مؤخرا، بعد أن اتهمه قائد الكتيبة بعدم الولاء.

رابعا: يجري التحقيق في الكتيبة نفسها حول فساد في إدارة للتبرعات التي جمعت للواء.

خامسا: جندي في الكتيبة نفسها أقدم على الانتحار مؤخرا، على خلفية مضايقات تعرض لها من زملائه.

سادسا: انتحار ضابط في الكتيبة في ظروف مختلفة، بعد وقت قصير من استدعائه للتحقيق بشأن اختفاء سلاح من وحدته. ويتهم لواء 'غفعاتي' بعدم الحرص على الحفاظ على السلاح.

وآخر تلك القضايا، والتي كشف النقاب عنها اليوم اتهام أحد جنود اللواء بسرقة أسلحة وبيعها لجهات متطرفة كانت تعتزم استخدامها لتفجير مقدسات إسلامية، كما خضع قائد اللواء للتحقيق بشبهة التستر على العديد من قضايا الفساد.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٣. يديعوت أحرونوت: صهاينة يقتاتون على بقايا الطعام الملقاة في الأسواق

المجد – وكالات – ترجمة عصام زقوت: نشر موقع صحيفة يديعوت أحرنوت يوم السبت، تقريرا حول ظاهرة انعدام الأمن الغذائي في دولة الكيان وحالة الفقر التي بدأت تنتشر بين كثير من الصهاينة حسبما اشارت الصحيفة. حيث قالت الصحيفة في مطلع حديثها عن الظاهرة: أنه في ظل تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي, الطلاب وأرباب الأسر في الكيان باتوا يجمعون الطعام الملقى على أرضيات الأسواق " لأنهم لا يملكون خيار آخر سوى ذلك".

وحاورت الصحيفة عددا من الفقراء الذين يحضرون إلى السوق لجمع ما تبقى من محلات الخضار, وذكرت: يوم الجمعة, وفي سوق محانيه ياهودا في مدينة القدس, قبل ساعة واحدة من بدء عطلة عيد يوم السبت, يقوم التجار بإغلاق أكشاكهم بينما تقوم مجموعة من حوالي ٢٠ شخص, بالتجمع وبحوزتهم أكياس بلاستيكية وعربات أطفال, يتجهزون لجمع ما تبقى في صناديق الخضروات والفواكه الملقاة على الأرض. معظم هؤلاء من كبار السن, وبعضهم بلغ من الكبر عتيا, من بينهم شباب في مقتبل العمر تبدو على وجوههم ملامح الخجل. يبقون رؤوسهم نحو الأرض, وقليلاً ما يتحدثون مع من حولهم, فقط يجمعون بقايا الطعام الملقاة على الأرض.

وتشير الصحيفة ,لا يختلف الوضع في سوق محانيه يهودا كثيرا عنه في سوق الكرمل في تل أبيب.

وأشارت صحيفة يديعوت في نهاية تقريرها إلى دراسة صادرة مؤخراً عن مؤسسة التأمين الوطني أن ١،٦ مليون صهيوني– نصفهم من الأطفال– كانوا يعيشون في فقر مدقع في العام ٢٠١٣ من أصل ٨ ملايين صهيوني يعيشون في دولة الكيان.

وأشارت النتائج أنه بالرغم من انخفاض مستوى الفقر بنسبة ضئيلة في "اسرائيل" خلال العام ٢٠١٣, إلا أنها ما زالت تعاني من حالة الفقر وفجوات اقتصادية واجتماعية مقارنة بالدول الغربية.

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٤. "مجموعة العمل": مئات الفلسطينيين يضربون احتجاجاً على أوضاعهم بالسجون المقدونية

قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": "إن نحو (٣٥٠) شاب فلسطيني وسوري من المحتجزين في السجون المقدونية أعلنوا بدأهم الاضراب عن الطعام وذلك احتجاجاً على استمرار احتجازهم في السجون المقدونية في ظروف قاسية.

وأوضحت المجموعة في خبر صحفي لها اليوم الاثنين، أن السجون المقدونية التي تم احتجاز الفارين الفلسطينيين والسوريين من جحيم الحرب في سورية، لا تتوافر فيها أدنى شروط النظافة والطعام الصحي، إضافة إلى وضعهم في أماكن ضيقة وبأعداد كبيرة.

ويطالب المضربون عن الطعام اطلاق سراحهم والسماح لهم بإتمام طريقهم إلى أوروبا.

يشار إلى أن مقدونيا تعد من أحد النقاط التي يمر بها اللاجئون الهاربون من الحرب في سورية إلى أوروبا والذين يسلكون الطريق البري للوصول إليها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٥. تظاهرة في المسجد الأقصى ضدّ اقتحامات المستوطنين اليهود... وهدم منازل في القدس

رام الله – فادي أبو سعدى: ازدادت وتيرة عربدة اليهود المتطرفين، وتجاوزت حدود القدس المحتلة والمسجد الأقصى فيها. فقد اقتحم العشرات من اليهود، باحات المسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، بينما اعتصم العشرات من المرابطين وطلبة العلم، أمام باب المغاربة في محاولة لصدهم.

وتظاهر عشرات المصلين وطلبة مجالس العلم، بالقرب من باب المغاربة داخل المسجد الأقصى المبارك، احتجاجاً على الاقتحامات، رافعين نسخاً من المصحف الشريف، ومرددين شعارات ضد ممارسات شرطة الاحتلال التي توفر الحماية للمتطرفين خلال اقتحاماتهم في الوقت ذاته تحاصر القوات الخاصة التابعة للشرطة وجيش الاحتلال المُصلين وهدّدت باعتقالهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٦. الحركة الإسلامية في 48 تدين قرار الاحتلال تحويل مسجد بئر السبع إلى متحف يهودي

النقب: أكدت الحركة الإسلامية في النقب جنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨، على قدسية مسجد بئر السبع الكبير بمحرابه ومئذنته وساحاته وجدرانه من الداخل والخارج.

وقالت الحركة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الاثنين (١٢|٢٢) تعقيبا على قرار بلدية الاحتلال في مدينة بئر السبع تحويل المسجد الكبير التاريخي في المدينة إلى متحف ومنع

مسلمي المدينة من إقامة الصلاة فيه، بقرار قضائي جائر، مشيرة إلى أن مسجد بئر السبع الأسير يشكل معلما من معالم الإرث العثماني الإسلامي في النقب وسيبقى شامخا بمئذنته رغم الظلم الذي يحاك ضده".

وطالبت الحركة بافتتاح مسجد بئر السبع وإعادة الصلاة فيه بعد أن حرم من رفع الأذان من على مئذنته منذ سقوط مدينة بئر السبع عام ١٩٤٨.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٧. قرار بهدم منزل مقدسي مبعد.. والاحتلال يهدم بركسات سكنية شرق العيزرية

محافظات – وفا: واصلت سلطات الاحتلال إجراءات قمع المواطنين في المقدس المحتلة، إذ سلمت طواقم بلدية الاحتلال امس المواطن المُبعد عن القدس اكرم الشرفا امرا يقضي بهدم منزله في قرية "الطور" بالقدس المحتلة، بحجة البناء غير القانوني.

وهدمت جرافات الاحتلال فجر أمس ستة بركسات سكنية جزء منها خاص بتربية المواشي، في جبل البابا شرق بلدة العيزرية. وقال الناطق باسم تجمع البابا عطاالله مزارعة ان جرافات الاحتلال هدمت ٤ بركسات سكنية تعود لكل من: المواطن سالم كايد جهالين، وأولاده عدنان وداود، وبركسا آخر للحاجة مليحة خميس جهالين، وتؤوي البركسات أكثر من ٢٠ نفرا، كما تم هدم بركس لتربية المواشي للحاجة جهالين وبركسا يعود للمواطن عودة مزارعة. وأضاف ان عملية الهدم تمت دون سابق انذار للبركسات السكنية، علما انها قائمة منذ سنوات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٨. فروانة: الاحتلال يحتجز 70 من محرري صفقة "شاليط" بينهم ثلاث أسيرات

غزة: قال مدير دائرة الاحصاء بهيئة شؤون الاسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بادارة مكتبها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة، ان سلطات الاحتلال ومنذ الاشهر الاولى التي تلت صفقة التبادل، اعادت اعتقال نحو (٨٥) من الاسرى والاسيرات الذين تحرروا ضمن صفقة «شاليط». وأبعدت اربعة منهم الى قطاع غزة، ولا تزال تحتجز (٧٠) اسيرا في سجونها، بينهم (٣) اسيرات وهن: منى حسين قعدان (٤٢ عاما)، من جنين، المعتقلة منذ تاريخ ٢٠١٢/١١/١٣. بشرى جمال الطويل (٢١عاما)، من البيرة، المعتقلة منذ تاريخ ٢٠١٤/٧/٣. ابتسام عبد العيساوي (٤٦ عاما)، من القدس، المعتقلة منذ تاريخ ٢٠١٤/١٢/١٧.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٢٩. الاحتلال يحاكم مقدسيين بسبب منشوراتهم على "فيسبوك"

القدس المحتلة – وكالات: اعلنت متحدثة باسم وزارة القضاء الاسرائيلية ان ثمانية مقدسيين "ادينوا" أمس بـ "التحريض على العنف ضد اليهود ودعم الارهاب" في مواد نشروها على موقع فيسبوك.

ووجهت محكمة اسرائيلية في القدس للشبان البالغة اعمارهم بين ١٨ و٤٥ عاما تهم "التحريض على العنف أو الارهاب ودعم مجموعة ارهابية" على فيسبوك.

وجاء في بيان المحكمة ان "المتهمين دعوا مباشرة الى ممارسة العنف والارهاب ضد مواطنين (يهود) وضد قوات الأمن، واشادوا وشجعوا ودعموا اعمال مرتكبيها".

ومن التعليقات التي نشرها الشباب على الانترنت "خطف الجنود عمل جيد" و"اهربوا ايها الصهاينة قبل ان تموتوا دعسا بسيارة"، اضافة الى كلمات تعرب عن الأمل بأن يموت ناشط يهودي يميني نجا من محاولة قتل في تشرين الأول، "موتا مؤلما"، حسب "لائحة الاتهام".

واعتقل الثمانية مطلع هذا الشهر في عملية وصفتها شرطة الاحتلال بأنها أكبر عملياتها حتى الآن تهدف الى ما سمته "وقف التحريض على العنف على شبكات التواصل الاجتماعي".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٠. "الأسرى للدراسات": مؤتمر سويسرا محطة لإلزام الاحتلال بحقوق الأسرى

رام الله: ثمن مركز حقوقي فلسطيني مختص بشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، المبادرة السويسرية بتنظيم مؤتمر دولي بمشاركة ١٢٦ دولة من أجل احترام اتفاقية جنيف الرابعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تلبية لدعوة فلسطينية لحماية المدنيين أثناء النزاعات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار مركز الأسرى للدراسات في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الاثنين (١٢|٢٢)، إلى أن فتح ملف حماية اتفاقية جنيف على المستوى الدولي يفضح دولة الاحتلال التي تنتهك كل مواد الاتفاقية الدولية بلا استثناء بحق الأسرى الفلسطينيين.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣١. الذكرى الـ41 لـ"المهندسين الفلسطينيين" في لبنان: مطالبات بإعطاء الفلسطيني الحق بالعمل

أقام الإتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين – فرع لبنان (اللجنة الإتحادية في شمال لبنان)، احتفالاً نقابياً في الذكرى الـ٤١ لتأسيس الاتحاد (يوم المهندس الفلسطيني)، في مخيم البداوي.

بعد كلمة نبيل فارس، تحدث أمين سر فصائل منظمة التحرير بالشمال أبو جهاد فياض، فأشاد بالمهندسين الفلسطينيين مع المطالبة بإعطاء الفلسطينيين الحق في العمل وتحديدا المهن الحرة .

وتحدث نائب رئيس الإتحاد عثمان عثمان، فدعا إلى الإبتعاد عن سياسة الإلغاء، وإلى ضرورة إشراك المهندس في قضايا مجتمعه، مشيرا الى دور المهندس الفلسطيني في إعادة إعمار قطاع غزة في المستقبل. كما دعا إلى الإسراع في تأمين أموال إعادة الإعمار للقطاع وفك الحصار عنه، وتوحيد شمل الوطن، وإلى ضرورة إنهاء الإنقسام الفلسطيني عبر الوحدة الكاملة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٢. نادي "فلسطين" لكرة القدم يفوز بلقب الدوري التشيلي

محمد نجا: تُوج نادي «فلسطين» بطلاً للدوري التشيلي بكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه بعد اكتساحه مضيفه «سانتياغو وندررز» (٦ . ١)، في إياب الدور النهائي. وكان نادي «فلسطين» فاز ذهاباً (٣ . ١).

تأسس نادي «فلسطين»، المعروف في تشيلي باسم «باليستينو»، يوم ٢٠ آب من العام ١٩٢٠ على يد مجموعة من المهاجرين الفلسطينيين. وفي العام ١٩٥٢ أطلق الاتحاد التشيلي لكرة القدم دوري المحترفين حيث لعب نادي «فلسطين» في الدرجة الثانية. ولم يتأخر طوياً في الصعود إلى دوري الأضواء حيث تُوج بطلاً للمرة الأولى في تاريخه وكان يدربه حينها قائد الأرجنتين غييرمو كول، وفي تلك الفترة عُرف النادي باسم «ميليوناريو» لقدرته على اجتذاب أفضل اللاعبين.

يذكر أن نادي «فلسطين» يقوم منذ سنوات بتموين المنتخب الوطني الفلسطيني باللاعبين، ما ساهم في رفع مستواه وصعوده في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى المركز ١١٣.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٣. سلطة النقد الفلسطينية: معدلات البطالة ارتفعت إلى حوالي 29% من إجمالي القوى العاملة

رام الله: توقعت سلطة النقد الفلسطينية أن يشهد عام ٢٠١٥ نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢,٩ في المئة مقارنة مع ٢٠١٤.

وأشار تقرير صادر عن سلطة النقد الفلسطينية إلى «أن عام ٢٠١٤ شهد مزيدا من التدهور، وخصوصا في النصف الثاني من العام جراء الانتكاسة الجديدة التي تعرض لها الإقتصاد جراء العدوان على الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.»

وأوضح التقرير أن الاقتصاد الفلسطيني شهد هذا العام «إنكماشا في معدل نموه الحقيقي بنسبة تصل إلى –٢,٧ في المئة، مع تراجع دخل الفرد الحقيقي بنسبة ٥,٥ في المئة.»

وأضاف أن التقديرات تشير إلى أن معدلات البطالة ارتفعت إلى حوالي ٢٩ في المئة من إجمالي القوى العاملة، مقارنة مع ٢٣,٤ في المئة في ٢٠١٣.

وتوقعت سلطة النقد «تراجع معدلات البطالة إلى حوالي ٢٧ في المئة من إجمالي القوى العاملة على خلفية النمو الاقتصادي المتوقع خلال العام ٢٠١٥.»

وأشار التقرير إلى أن هذه التنبؤات تبقى متأثرة بحالة الاستقرار – او عدم الاستقرار– الاقتصادي والسياسي، وخاصة أن الاقتصاد الفلسطيني «يعمل في ظل بيئة عالية المخاطر.»

وتابع أنه في حال حدوث تحسن في الأوضاع السياسية وتدفق المنح والمساعدات وأموال إعادة إعمار قطاع غزة بشكل منتظم ومستمر، كما هو متوقع، فستنخفض معدلات البطالة خلال عام ٢٠١٥ إلى حوالي ٢٣ في المئة في ظل هذه الافتراضات.

وفي حال تدهور الأوضاع السياسية والأمنية بشكل حاد تتوقع سلطة النقد تراجع النمو الحقيقي بنسبة ٣,٩ في المئة مقارنة بالعام ٢٠١٤.

وتكهن التقرير بأن يكون لهذا السيناريو «تأثير سلبي ملحوظ على معدلات البطالة لترتفع إلى حوالي ٣١ في المئة من إجمالي القوى العاملة في العام ٢٠١٥.»

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٤. إدخال معدات خاصة لإنشاء أول مصنع "كوكا كولا" بغزة

غزة – صفا: قالت شركة المشروبات الوطنية كوكاكولا/كابي إن ١٠ شاحنات من أصل ٢٣ شاحنة محمّلة بالمعدات، أدخلت إلى المنطقة الصناعية في قطاع غزة، اليوم الاثنين، عبر معبر كرم أبو سالم.

وأوضحت الشركة في بيان لها أن الشاحنات التي أدخلت تعتبر دفعة أولى من الماكنات اللازمة لتشييد المرحلة الأولى من خط الإنتاج لمصنع كوكاكولا بغزة، الذي سيرفد السوق المحلي في القطاع بالمشروبات الغازية، الذي يبلغ حجم الاستثمار فيه بمراحله الثلاث ٢٠ مليون دولار.

وأوضح مدير عام الشركة عماد الهندي أن شركته حصلت منذ أسبوع على الموافقات اللازمة لإدخال ١٠ شاحنات من أصل ٢٣ شاحنة تحمل على متنها الماكنات المطلوبة للعمل على تشييد المرحلة الأولى منه.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٥. فتح معبر رفح لليوم الثاني لعبور المساعدات.. وترحيل 52 فلسطينياً

واصلت السلطات فتح معبر رفح البري استثنائياً، أمس، لليوم الثاني لعبور العالقين وإدخال المساعدات. وقال مصدر أمني مسؤول إن إجمالي عدد العابرين بين مصر وقطاع غزة، أمس الأول، بلغ ٩٩٥ فرداً، حيث وصل إلى البلاد قادماً من القطاع ٦١٤ فرداً وغادرها ٣٨١ فرداً.

وأضاف المصدر أن السلطات رحّلت ٥٢ فلسطينياً إلى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البري، مشيراً إلى أن من بين المرحلين ٢٢ من العاملين والمقيمين في الخارج ممن لا يحملون تأشيرات دخول مصر أو إقامة بها، والقادمين عن طريق مطار القاهرة الدولي، و ٣٠ مرحلاً ممن سبق ضبطهم بعد دخولهم البلاد أو تواجدهم فيها بطرق غير شرعية لدخول بعضهم عن طريق الأنفاق الحدودية أو انتهاء إقامات البعض الآخر، وتمت إحالتهم إلى الجهات المعنية التي قررت إعادتهم إلى قطاع غزة.

وقالت مصادر مسؤولة بالمعبر إن ١١٦ فلسطينياً اضطروا إلى المبيت بالمعبر ليلة أمس الأول، بسبب حظر التجوال المفروض بالمحافظة، مشيرة إلى أن من بينهم ٤٦ مرحلاً في طريقهم لمطار القاهرة و ٧٠ مواطناً، تم إنهاء إجراءاتهم لكنهم لم يتمكنوا من السفر بسبب الحظر.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٦. وزير التعليم المصري يبحث مع السفير الفلسطيني مشكلات الطلاب الفلسطينيين

زار جمال الشوبكي، سفير فلسطين بالقاهرة، الإثنين، الدكتور السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي، وذلك في مقر الوزارة، لبحث المشكلات التي تواجه الطلاب الفلسطينيين في مصر.

من جانبه، أبدى الدكتور السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي، حرصه على مصلحة وشؤون الطلاب الفلسطينيين، إلى جانب العمل فيما يتعلق بتسهيل قضاياهم المطروحة بروح إيجابية.

واستطلع الشوبكي رأي "عبد الخالق" حول إمكانية الاستفادة من خبرات كوادر القطاع التعليمي المصري من أجل تعزيز قدرات الكادر التعليمي الجامعي بالجامعات الفلسطينية.

ورحب وزير التعليم العالي بالطرح، مبدياً استعداد الوزارة لبحث كافة التفصيلات إثر ورود معلومات تتعلق بهذا الشأن من الجانب الفلسطيني.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٧. جودة: واشنطن ترى بتوجه فلسطين لمجلس الأمن تعزيزاً من فرص نجاح اليمين في انتخابات "إسرائيل"

عمان – (بترا): التقت لجنة الشؤون الدولية والعربية والمغتربين في مجلس الأعيان، أمس برئاسة العين سمير الرفاعي، وزيري الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة، والتخطيط والتعاون الدولي إبراهيم سيف.

وأشار جودة إلى أن جلالة الملك ناقش في واشنطن القضايا التي تعاني منها المنطقة، وبصورة خاصة الصراع العربي الإسرائيلي باعتباره السبب الرئيس لتفاقم الأوضاع السيئة، وانتشار التطرف وتوجه الشباب اليائس وباتجاه الجماعات التي تعيث في بلدان المنطقة خراباً وفساداً، وهي غير مقتصرة على (داعش) فقط، بل إن هنالك أكثر من تنظيم، وستظل هذه التنظيمات الإرهابية تتوالد حتى يصار إلى جهد حقيقي لحل الصراع العربي الإسرائيلي وذيوله حلاً عادلاً ودائماً وشاملاً.

وأكد جودة على أن المسؤولين في واشنطن، والرئيس الأميركي باراك أوباما شخصياً، يتفقون مع جلالة الملك عبد الله الثاني في هذا التشخيص، وبالتالي فإن النية تتجه بجدّ إلى خلق الظروف الملائمة، لاستئناف المحادثات على أسس مقبولة للفلسطينيين. وقال إن "وزير الخارجية الأميركي جون كيري يعمل على التوصل إلى نتائج بالرغم من إخفاق المحاولة السابقة"، لافتا إلى أن واشنطن ترى في إصرار الجانب الفلسطيني على الذهاب لمجلس الأمن في هذا الوقت بالذات، وحيث تجري في إسرائيل انتخابات قد تؤدي للمزيد من التوجه نحو اليمين، أن الإجراء الفلسطيني يساعد على تأمين الأجواء المناسبة للتقدم بحسب رأي الجانب الأميركي.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٨. الأردن وفلسطين يوقعان مذكرة لإدارة المياه ومرافق الصرف الصحي

عمان – إيمان الفارس: وقع الجانبان الأردني والفلسطيني أمس، مذكرة تفاهم تتعلق بالتعاون وتبادل الخبرات بين الطرفين في مجال إدارة المياه ومرافق الصرف الصحي وإعادة استخدام المياه العادمة.

وأكد وزير المياه والري حازم الناصر، الذي وقع الاتفاقية مع نظيره الفلسطيني رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم، أهمية هذه الاتفاقية في بلورة التعاون بين الطرفين، لتكون أداة لمزيد من التعاون مع الجانب الفلسطيني.

وقال إن "الفلسطينيين يعانون من شح شديد في حصتهم من المياه، بحيث تدنت لمستويات غير مسبوقة".

وأوضح الناصر أن المذكرة تركز على التعاون في مجال المؤسسية وإعادة الهيكلة في قطاع المياه الفلسطيني.

من جهته، قال غنيم إن مشروع ناقل البحرين (الأحمر – الميت) هو أحد أشكال الدعم التي يمكن أن يقدمها الأردن، موضحا أنه في المرحلة الأولى للمشروع سيحصل الفلسطينيون على ما يتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ مليون متر مكعب، فيما يتم التعاون لاحقا خلال المراحل المقبلة.

واستطاع الأردن، بموجب المذكرة التي وقعت في كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، أن يضغط على الجانب الإسرائيلي لجلب ٣٠ مليون متر مكعب للفلسطينيين بأسعار "كلفة التحلية بالجانب الإسرائيلي"، وهو ما لم يحصل عليه الجانب الفلسطيني منذ توقيع معاهدة أوسلو العام ١٩٩٣، بحيث لم يتم تطوير أكثر من ٤٠ مليونا من المياه عبر هذه الاتفاقية، ليصار لاستخدامها في مدن وقرى جنوب الضفة الغربية التي تعاني من شح مياه الشرب، وفق تصريحات سابقة للوزير الناصر.

وأوضح غنيم أن الاتفاقية الجديدة تضع آلية لتنفيذ وإقرار برنامج تدريبات، بحكم الواقع الصعب الذي يعاني منه الجانب الفلسطيني بخاصة قطاع المياه.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٣٩. صفقة الغاز الإسرائيلي تتفاعل سياسياً في الأردن

عمان – ماجد الأمير: في الأردن بدأت «أزمة استيراد غاز من إسرائيل» تتصاعد، بعد أن شهدت عدة مدن أردنية مسيرات شعبية تطالب بإلغاء صفقة الغاز، التي وُصفت من قبلهم بأنها تطبيع مع المحتلين، وخدمة للاقتصاد الإسرائيلي.

المسيرات الشعبية التي شهدها الأردن في فترة ما أُطلق عليه «الربيع العربي» كانت قد خفت أو تلاشت منذ ما يقرب من عام، إلا أن المعارضة الشعبية والنيابية لصفقة الغاز أعادت الزخم الشعبي لهذه المسيرات التي يُتوقع أن يزداد حجم المشاركين فيها خلال عطلة الأسبوع المقبلة (يوم الجمعة المقبل)، خاصة أن مسيرات الجمعة الماضي لم تشارك فيها التيارات المرتبطة بـ"الإخوان"، بل اقتصرت على الحراكات الشعبية والأحزاب القومية واليسارية المعارضة للحكومة. المعارضة الأكبر التي تواجهها الحكومة الأردنية قبل المصادقة على صفقة شراء الغاز الإسرائيلي هي من مجلس النواب الذي قرر الطلب من الحكومة إلغاء اتفاقية شراء الغاز الإسرائيلي، التي وقعتها شركة الكهرباء الوطنية مع الشركة الأميركية المطورة لحقل الغاز في إسرائيل. وشهدت قبة البرلمان

معارضة قوية من النواب لاستيراد غاز من إسرائيل أثناء مناقشة القضية، إذ تحدث ما يقارب ٩٧ نائبا، ظهر فيها أن ما يقارب ٩٠ نائبا ضد الاتفاقية.

أما الحدث الأبرز في معارضة الاتفاقية من قبل مجلس النواب، فهو توقيع ١٧ نائبا على استقالة جماعية من البرلمان إذا أصرت الحكومة على توقيع الاتفاقية، وكان لافتا توقيع شخصيات نيابية ذات وزن سياسي وشعبي على الاستقالة، ومن أبرزهم النائب عبد الهادي المجالي الذي ترأس مجلس النواب لأكثر من ١٠ سنوات، والنائب عبد الكريم الدغمي، الذي كان رئيسا لمجلس النواب السابق، كما أنه أقدم نائب في البرلمان، والنائب خليل عطية صاحب أعلى الأصوات منذ إقرار قانون الصوت الواحد عام ١٩٩٣. والنائب أمجد المجالي رئيس حزب سياسي وسطي، والمعارض البارز والقيادي في الحراك الشعبي النائب علي السنيد صاحب فكرة الاستقالة الجماعية.

وتؤكد مصادر سياسية أن قضية الاستقالات هي التي تؤرق الحكومة، خاصة أن هناك معارضة شعبية واسعة للاتفاقية، علاوة على إعلان غالبية الأحزاب الأردنية والنقابات المهنية موقفا معارضا لاستيراد غاز من إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٠. مجلس النقباء يؤكد رفضه لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان – الدستور: أكد مجلس النقباء رفضه لاتفاقية الغاز التي تنوي الحكومة توقيعها لاستيراد الغاز من الكيان الصهيوني. وقال المجلس في بيان له أن الاتفاقية التي ستشتري الحكومة بموجبها الغاز المسروق من قبل الكيان الصهيوني سترهن اقتصادنا لعدو غاصب نقض العهود والمواثيق ولم يكترث بكل الاتفاقيات الموقعة معه ويعتدي على الأشقاء الفلسطينيين ويغتصب الأرض ويدنس المقدسات. وأكد المجلس أن الاتفاقية بالإضافة إلى انها تشكل دعما اقتصاديا للكيان الصهيوني ألا أن مخاطرها تتجاوز ذلك إلى ربطنا به بشكل مباشر، والطاقة الكهربائية مسألة حيوية وسيادية للدول، ترتبط بكافة تفاصيل الحياة اليومية للمؤسسات والأفراد، فتهديدها في أي لحظة يعني تهديدا لحياتنا، كما أنها اعتماد على مصدر وحيد للطاقة.

لدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤١. البنك المركزي: 4.1 مليار دينار ميزانية البنوك الأردنية العاملة في فلسطين

عمان – هلا أبو حجلة: بلغت الميزانية الموحدة للبنوك الأردنية العاملة في فلسطين حتى نهاية شهر تشرين الأول من العام الحالي ٤,١ مليار دينار, وبحسب البيانات الصادرة عن البنك المركزي، فقد

بلغ النقد في الصندوق ٢٢٤ مليون دينار، منها ٤٠,٧ مليون بالدينار و ١٨٣ مليونا بالعملات الأجنبية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٢. "معاريف": "إسرائيل" في الطريق إلى المواجهة مع حزب الله

المجد – خاص: التطورات الواقعة على الحدود الشمالية تأتي في سياق التسخين المتواصل للجبهة الشمالية، خاصة بعد إقدام الاحتلال الصهيوني على ضرب أهداف لحزب الله في الأراضي السورية، هذه الأهداف التي قالت مصادر صهيونية أن هدفها الأساسي هو نقل سلاح ثقيل وصواريخ بعيدة المدى من النظام السوري إلى منظمة حزب الله اللبناني.

المصادر الصهيونية تحدثت عن وصول دفعة صواريخ من نوع فاتح الإيرانية الصنع والتي تم تهريبها عبر الأراضي السورية، والتي من شأنها أن تصل لمديات بعيدة وتغطي كامل مساحة الأرض المحتلة.

المواجهة مع حزب الله فترت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة بسبب تدخل حزب الله الصريح في الأراضي السورية ولعبه لدور المساند للنظام السوري في مواجهة الثورة الشعبية التي انطلقت قبل أعوام، يقول بعض المحللين أن ذلك أثر على قوته، ويقول آخرون أن تدخله كان للحفاظ على عمقه وخط إمداده الذي يحاول الاحتلال قطعه بقصفه المتكرر على قوافل نقل السلاح له.

عادت الأحداث لمربع التسخين بعيد عملية قصف صهيوني لأحد قوافل السلاح الذاهبة لحزب الله، خاصة بعد قيام حزب الله بتنفيذ عملية تفجير ناقلة جند أدت لوقوع إصابات وقام حزب الله بتبني هذه العملية بشكل صريح لأول مرة منذ سنوات.

في ذات السياق صرح مصدر رفيع فيما تسمى "قيادة المنطقة الشمالية" بجيش الاحتلال بأن المعركة مع حزب الله آتية، وأن "إسرائيل" في الطريق إلى المواجهة، وقال المصدر لصحيفة معاريف العبرية بأن جيش الاحتلال على استعداد لأي مباغتة من الحزب، وما يمكن أن يأتي بعدها.

وأوضح بأنه من الممكن أن ينفّذ حزب الله عملية كبيرة ومفاجئة تبدأ الحرب بعدها، لافتاً إلى أن المواجهة على الجبهة الشمالية، قد تجر إليها الجانب السوري من الجبهة، برغم أن الرئيس السوري بشار الأسد قد لا يرغب في خوض مواجهة ضدنا –في هذه المرحلة–، بل وربما لا يستطيع ذلك – بسبب الحرب في سوريا.

تبقى هذه التصريحات مجرد فرقعات يريد العدو الصهيوني منها لفت الأنظار، أو على الأغلب تأتي في سياق المزايدات الانتخابية التي تعصف بالكيان الصهيوني، والتي تزيد من إمكانية وقوع تصعيد خطير في المنطقة في ظل الظروف الميدانية القابلة للتطور في أي لحظة وعلى أكثر من جبهة.

المجد الأمني، غزة، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٣. وزير البيئة اللبناني يدعو لتعويض لبنان عن التلوث النفطي إثر عدوان 2006

الوكالة الوطنية للإعلام: أمل وزير البيئة محمد المشنوق بأن يُترجم قرار الأمم المتحدة بالتعويض للبنان من جراء كارثة التلوث النفطي خلال العدوان الإسرائيلي في العام ٢٠٠٦.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٤. إميل لحود: قرار الأمم المتحدة بتعويض لبنان جراء تلوث 2006 "انتصار"

وصف الرئيس إميل لحود قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بمطالبة إسرائيل بالتعويض على لبنان عن تلوث بحره من جراء البقعة النفطية بـ"الانتصار". كما رأى أن "هذا القرار لم يكن ممكناً لولا مطالبة لبنان الرسمي في حينه بهذا التعويض". وتقدم لحود من "الشعب اللبناني بأطيب التمنيات والتهاني بمناسبة حلول الأعياد"، متمنياً أن "يخرج لبنان من محنته الخانقة ويحقق انتصاراً على أوكار الإرهاب التكفيري".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٥. "الجماعة" تلتقي "الديموقراطية":نرفض محاولات تصوير المخيمات الفلسطينية وكأنها "بؤر إرهابية"

صيدا – المستقبل: التقى المسؤول السياسي في الجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود، في مقر الجماعة في صيدا، وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تقدمه مسؤول الجبهة في لبنان علي فيصل.

وأكد الجانبان محورية القضية الفلسطينية التي يجب أن تبقى قضية العرب والمسلمين الأولى. وثمّنوا الموقف المسؤول للقيادة الفلسطينية الموحدة في لبنان بالنأي بالنفس عن كل التداعيات السياسية والأمنية للازمة اللبنانية ورفض كل محاولات الاستدراج والتهويل التي تمارس على الشعب الفلسطيني لتصوير المخيمات وكأنها بؤر إرهابية بما ينافي حقيقة وتاريخ هذه المخيمات النضالي والوطني تجاه فلسطين.

وشدد المجتمعون على عمق العلاقة التي تربط صيدا بمخيم عين الحلوة. وأشادوا بوعي القيادة الفلسطينية وحرصها على تجاوز كل القطوع المفتعلة والتي كانت تسعى لاستدراج المخيم. كما اثنوا على التعاون المثمر والإيجابي بين المرجعية السياسية والأمنية الفلسطينية والمؤسسات الأمنية وعلى رأسها الجيش اللبناني.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٦. لاريجاني يلتقي الفصائل الفلسطينية ببيروت: ندعم الجيش اللبناني لمحاربته "إسرائيل" و"التكفير"

قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى "إنّنا نؤيد ما يتفق عليه الأفرقاء السياسيون اللبنانيون، ونخشى أنه إذا تدخلنا وقمنا بأي عمل أن يتهموا ويقولوا هذه مبادرة مجوسية، لأننا عندما دعمنا مقاومة وشعب لبنان في وجه إسرائيل، قالوا هذه حرب شيعية مع إسرائيل. وعندما دعمنا المقاومة الفلسطينية قالوا إنها حرب فارسية مع إسرائيل".

كلام لاريجاني جاء خلال جولته ليوم واحد في بيروت، أمس، برفقة السفير الإيراني محمد فتحعلي وعدد من النواب والمسؤولين الإيرانيين؛ فالتقى رئيس مجلس النوّاب نبيه بري في حضور أعضاء كتلتَي "التنمية والتحرير" و"الوفاء للمقاومة" وعضو هيئة الرئاسة في حركة "امل" خليل حمدان والمستشار الإعلامي علي حمدان، في عين التينة، حيث أولم بري على شرف ضيفه. كما التقى رئيس الحكومة تمّام سلام في السرايا الكبيرة.

وقبل أن ينهي لاريجاني زيارته بمؤتمر صحافي عقده في فندق «فينيسيا» في حضور فتحعلي، عرض خلاله نتائج زيارته للبنان، التقى في الفندق نفسه الفصائل الفلسطينية في لبنان بحضور: السفير الفلسطيني اشرف دبور، مسؤول العلاقة بين "حزب الله" والفصائل الفلسطينية النائب السابق حسن حب الله، ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي وممثل "حماس" علي بركة، أمين سر فصائل "منظمة التحرير في لبنان" فتحي ابو العردات، وممثلين عن "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" ومجلس "علماء فلسطين" وممثلين عن "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان.

وعن الهبة الإيرانية للجيش اللبناني، نوه لاريجاني بـ "روحية المقاومة التي نلمسها في الجيش اللبناني في محاربته إسرائيل والتكفير". واستبعد أن يتمدّد "داعش في لبنان لأن شبحه هُزم على يد الجيش اللبناني»، مضيفاً: «لا داعي لأحد أن يرسم خطوطا حُمرا لمقاومة لبنان وشعبه".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٧. موقع "واللا" العبري يزعم: أمير قطر تبرّع بـ 2.5 مليون يورو لمنظمة إسرائيلية

كشف موقع "واللا" العبري أنّ عائلة أمير قطر، تميم بن حمد، اشترت منزلاً في العاصمة الفرنسية، باريس، لتستفيد منه منظمة "معاقي محاربي الجيش الإسرائيلي". ولفت الموقع إلى أن الاقتراح المالي للقطريين كان الأعلى وقيمته ٢،٥ مليون يورو، مضيفا إنّ عملية الشراء استكملت في الآونة الأخيرة، بعدما صادق عليها الطرفان، ثم نقلت الأموال إلى صندوق المنظمة.

أما عن كيفية انتقال ملكية الشقة إلى «معاقي الجيش الإسرائيلي»، فقد أوضح الموقع أنه في ٢٠٠٣، قرّرت اليهودية الفرنسية، دانيال سوزان ديفيس، بعد وفاة زوجها وابنها، توريث منزلها، الواقع في شارع ٨ الرّاقي في باريس، للمنظمة الإسرائيلية. وبعد ثماني سنوات على وفاتها وتنفيذاً لقرارها، عمل محام محلي عينته المنظمة، على تقليل ضرائب الوصية، قدر الإمكان، وكانت تقدر بـ ٦٠%. وبعد جهود نشطة نجحت المنظمة في الحصول على إعفاء تام للمنزل من ضرائب الوصيّة، على خلفية وجهة الاستفادة.

في المرحلة التالية، بحثت جهات محلية، مكلّفة أيضاً من المنظمة، عن مشترٍ. وتمّ تقدير قيمة المنزل المؤلّف من خمس غرف بـ ٢ مليون يورو. لكن عدداً من المشترين عبّروا عن اهتمامهم بالمنزل، وقدّم أحدهم اقتراحاً بـ ٢،١ مليون يورو. لكن بعد وقت قصير من ذلك، «قدّم اقتراح مفاجئ، من عائلة أمير قطر بـ ٢،٥ مليون يورو»، أي بزيادة نسبتها ١٠%.

نظراً إلى حساسية الموضوع، تمّ التوضيح للشاري المستقبلي، عبد الرحمن محمد جابر آل ثاني، عن تفاصيل تامّة عن وجهة استخدام الأموال. لكن رجال أمير قطر أصرّوا على طلبهم بشراء العقار، وأوضحوا أن من سيستخدمه أحد أبناء العائلة، الذي سيبدأ الدراسة في جامعة السوربون.

بعد ذلك، صادقت اللجنة القُطرية لمنظمة «معاقي الجيش»، بالإجماع على أنّ من صلاحية ممثل المنظمة المحلي، في فرنسا، التوقيع على الاتفاق. وجرت المفاوضات بين المنظمات المحلية والعائلة القطرية، كما في أي اتفاق من دون تدخل رجال المنظمة في إسرائيل.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٨. الإمارات: الشاهد في قضية "التنظيم السري" يقول إن التنظيم تبرع لحركة حماس

حبيب الصايغ: استأنفت دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا برئاسة القاضي المستشار فلاح شايع الهاجري أمس، نظر قضيتين منفصلتين، هما على التوالي، قضية تخابر مع دولة أجنبية هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمتهم فيها الإماراتي ع.ر.ع.أ.ب، ٤٣ سنة، موقوف، وقضية

انضمام إلى التنظيم السري غير المشروع المقضي بحله بموجب الحكم الصادر في القضية رقم ٢٠١٢/٧٩ جنايات أمن الدولة، والمتهم فيها الإماراتي م.ع.ع.ش، ٣٦ سنة، موقوف.

في بداية الجلسة، نادى القاضي المستشار الهاجري على المتهم ع.ر.ع.أ.ب، فأثبت حضوره، ثم نادى على شاهد الإثبات ح.أ.ج، إماراتي الجنسية، ضابط بجهاز أمن الدولة، وبعد أن أقسم اليمين القانونية.

ومما قاله الشاهد في جلسة المحاكمة: ليس كل من يعمل في مؤسسة خيرية أو جمعية إنسانية يتهم ولدينا أدلتنا، واللجنة كانت تجمع بمعدل خمسة إلى ثمانية ملايين سنوياً، وكانت تدعم جهات على مستوى الوطن العربي والعالم الإسلامي، وقد تبرعت لـ"حماس" ب ٥٠٠ ألف درهم.

ووقع الشاهد على أقواله بعد أن سأل القاضي المتهم عن رغبته في توجيه أسئلة فأجاب بالنفي.

وقررت المحكمة في نهاية الجلسة استئناف نظر القضيتين في ١٢ يناير/ كانون الثاني،٢٠١٥ وذلك لسماع شهود النفي في قضية التخابر وهم العقيد ع.ح.ب، والملازم ج.ع، والملازم ع.م.س، ولسماع مرافعتي النيابة والدفاع في قضية الانضمام للتنظيم السري.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٤٩. لافروف يبحث مع عريقات تطورات القضية الفلسطينية

موسكو – رويترز: عقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف محادثات مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في موسكو أمس ركزت على آخر تطورات القضية الفلسطينية، لا سيما التصويت على مشروع قرار فلسطيني قدم رسمياً إلى مجلس الأمن الأسبوع الماضي.

ويدعو القرار إلى تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين في غضون عام، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بحلول عام ٢٠١٧.

وقال لافروف مخاطباً الوفد الفلسطيني: "نحن قلقون للغاية من الوضع المتأزم الذي تشهده عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل.

نحن نتفهم تماماً الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني في أن تكون له دولة وندعمها. ونعلم كيف تسير الأمور في الأمم المتحدة، بخاصة في مجلس الأمن".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥٠. الهند تتجه إلى تغيير سياساتها الخارجية المتعلقة بالقضية الفلسطينية

تتجه الهند إلى تغيير سياساتها الخارجية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بعد تعزيز علاقاتها مع إسرائيل، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية نقلا عن موقع "هندو" الإخباري أن الحكومة الهندية برئاسة نرندا موندي تدرس تغيير مواقفها المبدئية اتجاه الفلسطينيين في الأمم المتحدة.

ووصف الموقع هذا القرار بأنه "تحرك تكتيكي في سياسة الهند الخارجية"، ونقل عن مصادر في الحكومة الهندية إن الحكومة تدرس وقف الدعم التلقائي الذي كان ممنوحا للفلسطينيين في المؤسسات الدولية، وقالت المصادر: " كالعديد من القضايا الأخرى المتعلقة بالسياسة الخارجية، تعتزم حكومة مودي إعادة النظر في مواقفها واتجاهات تصويتها في الأمم المتحدة بما يتعلق بالشأن الفلسطيني".

وذكر التقرير أن الهند دأبت في الماضي على دعم الفلسطينيين في التصويت في الأمم المتحدة، والآن يبدو أنها ستغير مواقفها لصالح إسرائيل أو على الأقل ستمتنع عن التصويت.

وقد تعززت العلاقات الإسرائيلية الهندية في السنة الأخيرة، وتحديدا منذ تولي ناردارا مودو رئاسة الحكومة في الهند في شهر أيار/ مايو الماضي. والتقى مودي برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في أيلول/ سبتمبر الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة وبحثا تعزيز التعاون الاقتصادي.

وكانت الهند قررت في شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عقد صفقة صواريخ مع إسرائيل بقيمة نصف مليار دولار، وبذلك فضلتها عن الولايات المتحدة التي نافستها على الصفقة.

وفي مؤشر آخر على تطور العلاقات، وجه رئيس الحكومة الهندية الأسبوع الماضي معايدة باللغة العبرية لليهود بمناسبة الأعياد.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥١. تظاهرة في نيويورك تدعو لمقاطعة "إسرائيل"

نيويورك – وفا: تظاهر ممثلو أكثر من ٤٠ مؤسسة من المدافعين عن حقوق الأنسان أمام متجر الألماس التابع للملياردير اليهودي ليف ليفيف، الذي يدعم الاستيطان الإسرائيلي.

وحسب مصادر مؤسسة عدالة – نيويورك، دعا المحتجون إلى مقاطعة إسرائيل وأجبروا متجر الألماس على الإغلاق كليا خلال هذه الفترة المزدحمة من السنة.

وكان سكان نيويورك تجمعوا للعام الثامن على التوالي في أيام العطلة لغناء الأغاني الساخرة ضد بناء شركات تابعة لليفيف في المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية في إشارة إلى انتهاك القانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥٢. تونس: النتائج الأولية للدور الثاني للرئاسية

تونس: أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات خلال ندوة صحفية الاثنين ٢٢ ديسمبر عن النتائج الأولية للدور الثاني للرئاسية التي أجريت يوم الأحد ٢١ ديسمبر. وقد فاز في هذه الانتخابات السيد الباجي قائد السبسي بعد تحصله على ١٧٣١٥٢٩ صوتا بنسبة ٥٥,٦٨ بالمائة، في حين تحصل منافسه محمد المنصف المرزوقي على ١٣٧٨٥١٣ صوتا بنسبة ٤٤,٣٢ بالمائة.

وقد شارك في الاقتراع ٣١٨٩٦٧٢ ناخبا يمثلون ٦٠,١١ بالمائة، من أصل حوالي ٥,٣ مرسما بالقائمات الانتخابية. وكانت الورقات الملغاة في حدود ٥٠٥٨٥ بينما وصل عدد الأوراق البيضاء ٢٨٧٥٥ ورقة اقتراع.

وأفاد السيد محمد شفيق صرصار، رئيس الهيئة أن نسبة تغطية مكاتب الاقتراع من قبل ممثلي المترشحين قد فاقت ٩٥ بالمائة، كما أن نسبة التحفظات المدونة على محاضر الفرز لم تتجاوز ٢ بالمائة بالنسبة. وهو ما يدل على سلامة العملية الانتخابية والقدر العالي من الشفافية الذي حرصت عليه الهيئة في مختلف مراحلها.

وبإجراء الدور الثاني للرئاسية، تكون الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد وفّت بتعهدها بإنجاز انتخابات تشريعية ورئاسية قبل موفي سنة ٢٠١٤ وفق ما تنص عليه الأحكام الانتقالية لدستور ٢٦ جانفي ٢٠١٤ وتكون تونس قد استكملت مسارها الانتقالي بانتخاب أول رئيس وأول برلمان بعد سقوط الدكتاتورية في ١٤ جانفي ٢٠١١. وبهذه المناسبة توجهت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بالتهاني للشعب التونسي، وجددت النداء للجميع بقبول النتائج، مهما كان اسم المترشح الفائز.

وفي ذات السياق، توجه رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بأحر عبارات الشكر إلى كل من ساهم في إنجاح المسار الانتخابي والانتقالي. وذكر بالخصوص:

وبالإعلان عن النتائج الأولية، والذي يفتح بموجبه انطلاقا من آجال تلك النتائج باب الطعون لدى المحكمة الإدارية وتتواصل مدة التقاضي مدة ٢٠ يوما على أقصى تقدير، يتم الإعلان بعدها عن النتائج النهائية.

موقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات – تونس، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٣. الاعتراف بالذنب والتراجع عنه فضيلة

هاني المصري

بات واضحاً الآن أنّ مشروع القرار العربي الذي قُدّم إلى مجلس الأمن بعد مشاورات وتعديلات كثيرة أفرغته من مضمونه خطأٌ فادحٌ، وأفدح إذا أقرّ وأصبح المرجعيّة الدوليّة الجديدة للمفاوضات الفلسطينيّة – الإسرائيليّة.

لا يلبي مشروع القرار الحقوق الوطنيّة التاريخيّة والراهنة، وهبط إلى ما دون سقف القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، التي تضمن حق العودة وتقرير المصير، بما يشمل إقامة دولة فلسطينيّة؛ بدليل ما جاء فيه من صياغات هابطة عن القدس والاستيطان واللاجئين ومسألة الاعتراف بالدولة والخطوط بدلاً من الحدود، وتبادل الأراضي، وكيفيّة تناوله للقرار ١٨١، والتوقف عن الخطوات أحاديّة الجانب، بما يعنيه عدم استخدام أوراق القوة والضغط، بما فيها الانضمام إلى محكمة الجنايات الدوليّة، ووقف العمل بالتزامات أوسلو، واعتماد خيار المقاومة والمقاطعة، وما يعنيه ذلك من وضع كل البيض في سلة المفاوضات، إضافة إلى ما ورد فيه حول إنهاء المطالب بتحقيق الدولة المنقوصة والمتفاوض عليها؛ كل ذلك جاء في مشروع قرار عربي قدّم كل هذه التنازلات من أجل الحصول على تأييد أميركي وأوروبي للقرار.

وُجِّهَت اللطمة الأميركيّة سريعاً بإعلان إدارة أوباما أن تأييدها لهذا القرار بصيغته الحاليّة غير وارد، ما يعني ضرورة استكمال تغييره لينال الرضى الأميركي إذا استمر البحث عن الإجماع، وأنها تفضّل تأجيل عرض أي قرار إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيليّة.

لقد تعرّضت القيادة الفلسطينيّة إلى خديعة أميركيّة بالإيحاء إلى أنّ واشنطن يمكن أن توافق أو تمتنع عن التصويت إذا تمّ تليين مشروع القرار، وإلى ابتزاز أوروبي طالب باعتماد الصيغة الفرنسيّة لتأييده، وعندما أعيدت صياغته لينسجم بشكل كبير مع المطالب الأوروبيّة لم تتعهد أوروبا بتأييده؛ لذا أصبحت الآن لا تدري ما تفعل: هل تعاند وتمضي في الكفر للنهاية، أم تأخذ بالمثل إنّ الاعتراف بالذنب والتراجع عنه فضيلة، وتعود إلى الصيغة الأصليّة، أم لا تمضي ولا تتراجع وتنتظر ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، أم تأخذ بالنصيحة الأميركيّة بتأجيل التصويت على القرار إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيليّة؟

يبدو أنّ كل ما سبق سبّب الارتباك والتخبّط الذي يظهر من خلال تباين التصريحات الرسميّة بين مصدر فلسطيني مطلع صرّح بأن القيادة الفلسطينيّة وافقت على تأجيل التصويت، وأن اتصالات تجري لدمج مشروع القرار الفلسطيني بالأوروبي، وبين آخر يقول بأنّ تعديلاتٍ فلسطينيّةً مهمّةً

ستجري على مشروع القرار، وثالث يقول إنّ التعديلات أجريت فعلاً، إلى التهديد بسحب مشروع القرار إذا لم تتعهد أوروبا بتأييده والعودة إلى نص مشروع القرار العربي الأصلي.

ليس هناك شيء يبرر تقديم مشروع عربي يجسّد سقفاً منخفضاً، وإذا وُجِدت مثل هذه "المرونة" من أجل الحصول على الموافقة الأوروبيّة واحتمال عدم استخدام الفيتو الأميركي، فما الذي سنقدمه للحصول على الموافقة الأميركيّة، أو عند التفاوض مع إسرائيل ومن أجل التوصل إلى اتفاق سلام معها!

الأصل في أبجديات علم المفاوضات أن يبدأ كل طرف في بداية المفاوضات بطرح الحد الأقصى من مطالبه، حتى ينزل إلى الحد الأدنى من هذه المطالب إذا توفرت إمكانيّة للاتفاق؛ لا أن يطرح طرف ضعيف موقفاً تفاوضيّاً منخفضاً جداً في البداية، أو بعد فشل المسيرة الطويلة العريضة من المفاوضات، التي تم التنازل فيها عن الحقوق التاريخيّة والمساومة على الحقوق المقرة في الشرعيّة الدوليّة.

إنّ تقديم تنازلات مجانيّة ومن طرف واحد، حتى قبل بدء المفاوضات وأثناء المشاورات مع أطراف أخرى أوروبيّة تقول إنها تريد الاعتراف بالحقوق الفلسطينيّة، خصوصاً حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينيّة على ٢٢% من مساحة فلسطين الانتدابيّة؛ هو العجب العجاب الذي لن يقود إلى شيء سوى إلى استدعاء المزيد من الضغوط الأميركيّة والأوروبيّة وفتح شهيّة الاحتلال نحو المطالبة بالمزيد من التنازلات الفلسطينيّة والعربيّة. وهذا يفسر ردة الفعل الإسرائيليّة التي تنتقد الموقف الأوروبي، لأنها لا تكتفي بالمطالب الأوروبيّة من الفلسطينيين، بل تريد عودة المفاوض الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات الثنائيّة عارياً من دون سقف زمني ولا مرجعيّة للمفاوضات ولا للاحتلال، حتى تتحكم إسرائيل بالكامل بسير المفاوضات وبنهايتها إذا انتهت، وجعلها مفاوضات من أجل المفاوضات.

كنّا ننتظر بعد الكارثة التي وصلنا إليها بعد أكثر من عشرين عاماً على "اتفاق أوسلو" وما تلاه أن نراجع هذه المسيرة ونستخلص الدروس والعبر، ونتجاوز هذا الاتفاق والتزاماته، ونطرح مساراً جديداً يبدأ بإعادة الاعتبار للحقوق الفلسطينيّة التي هي حقوق تاريخيّة وطبيعيّة وهي المرجع، سواء كانت متضمنة بالقانون الدولي وقرارات الشرعيّة أم لا. أما أن نهبط في مرجعيتنا ونسعى بأرجلنا لتغيير المرجعيّة الدوليّة التي تتضمن الحد الأدنى فهذا أخطر ما كان يخطر على البال.

ما يفسّر ذلك عدم وجود قناعة عميقة بضرورة تغيير المسار بشكل جذري، وأن طرح الخيارات الجديدة كان من قبيل التكتيك للضغط من أجل استئناف وتحسين شروط المفاوضات، وعندما مرت الأيام والأسابيع والأشهر وبينت أن هذا التكتيك لم يثمر، وإنما سيقود إلى مجابهة يتم محاولة تدارك

الأمر بشكل ارتجالي، من خلال السعي إلى تجنب المواجهة بأي ثمن وبأي شكل من الأشكال، ولو من خلال مشروع قرار أحسن ما يمكن أن يؤدي إليه إذا نجح مفاوضات جديدة تحت سقف أقل من سقف أوسلو الذي قادنا إلى ما نحن فيه.

هناك مخرج من الورطة التي أوصلنا إليها تقديم المشروع، ويتمثل في سحب المشروع وطرح آخر يتضمن كل الحقوق الفلسطينيّة المتضمنة في الشرعيّة الدوليّة، أو وقف العمل من أجل إصدار قرار من مجلس الأمن يضمن الحقوق الفلسطينيّة، لأن موازين القوى والظروف الفلسطينيّة والعربيّة والإقليميّة والدوليّة لا تسمح بذلك. فتقديم مثل هكذا مشروع أدى إلى استدعاء الضغوط لتقديم مشروع ضعيف، إذ انتهينا إلى تقديم ثمن باهظ مقابل مجرد الإشارة إلى إنهاء الاحتلال خلال سقف زمني قصير. إن هذا يذكرنا بالسقف الزمني لخارطة الطريق الدوليّة التي تحدثت عن إقامة الدولة العام ٢٠٠٥، وعن وقف الاستيطان وقفا تاماً، بما في ذلك التكاثر الطبيعي.

إن الطرف الضعيف لا يتمكن من تنفيذ الاتفاقات والقرارت التي في صالحه، وسيفرض عليه تطبيق الاتفاقات السيئة بأفضل صورة، وفي هذا السياق سيكون مشروع القرار نقطة ضعف وسيستخدم في أي مفاوضات قادمة، سواء إذا أُقرّ المشروع بصيغته الحاليّة أو لم يقر. فالمفاوض الإسرائيلي – رغم أنه ليس طرفاً مباشراً في المفاوضات حول مشروع القرار – سيستخدم التنازلات السخيّة والمجانيّة لصالحه، وخصوصاً أن القيادة الفلسطينيّة هي نفسها والمفاوض نفسه، فلن يستطيع أبو مازن وصائب عريقات أن يقولا للحكومة الإسرائيليّة القادمة مثلما قال لهم نتنياهو عندما طالباه ببدء المفاوضات القادمة من النقطة التي انتهت إليها المفاوضات السابقة بأن ما عرضه أولمرت سقط معه.

نحن ضعفاء نعم، ولأننا كذلك فلا يمكن أن نأخذ حقنا أو جزءاً مهماً منه من دون المحافظة على ما لدينا، والعمل من أجل تقوية أنفسنا من خلال البدء بتوفير مقومات الصمود والتواجد البشري على أرض الوطن، وتقليل المخاطر والخسائر والتضحيات، والتمسك بالحقوق وعدم التنازل عنها، إضافة إلى إحباط المخططات الاستعماريّة الاستيطانيّة العنصريّة، والعمل طويل النفس لتغيير موازيين القوى مع إبقاء القضيّة حيّة، إلى حين توفر ظروف وشروط تسمح بتحقيق أهدافنا، أو الحد الأدنى منها.

ليس المطلوب المغامرة ولا الاستسلام، ولا المجابهة قبل أوانها، ولا تجنب المجابهة، خصوصاً عندما تكون مفروضة علينا. وحتى يمكن النجاح، لا بد من تغيير أسلوب اتخاذ القرار ليصبح جماعيًّا وليس في يد شخص واحد، وإحياء المؤسسة الوطنيّة الجامعة والمشروع الوطني الموحد، بما يمكّن

من تحمّل الجميع لمسؤولياته ومشاركة الشعب على كل المستويات، فهو الذي سيدفع الثمن ويقدم التضحيات ومن المفترض ألا يتم تجاهله في زمن المغانم والانتصارات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥٤. بطة إسرائيلية تتعهد بتزويد العرب بالغاز

غسان الإمام

ناور بنيامين نتنياهو ضد الحل السياسي مع الفلسطينيين. وبشرهم بازدهار اقتصادي يبقيهم تحت الاحتلال، ريثما يبتلع الاستيطان حل الدولتين.

العرب أمة من نفط وغاز. إسرائيل التي استنشقت الغاز المصري عبر سيناء، غدت بطة بحرية مستعدة لتصدير الغاز إلى العرب! نعم، لست بهازل. الكلام جاد. هناك اليوم شركة نفط وغاز على شكل بطة تقول إنها وقعت وتوقع عقودا مع مصر. والأردن. والضفة، لتزويدها بالطاقة لأجيال طويلة.

الحكاية مسلية، بقدر ما هي خطيرة. البطة شركة يبدو من أسماء مديريها وأصحابها أنها يهودية. أميركية. إسرائيلية. وهي تقيم في هيوستن العاصمة التكساسية لشركات الغاز والنفط العملاقة. وتقول إنها تهوى التنقيب عن النفط في حقول النزاعات الدولية الخطرة. فهي مثلا تملك منصات تنقيب قبالة جزر فوكلاند (مالفيناس) الأرجنتينية.

الشركة/ البطة («نوبل إنيرجي» ومعناها الطاقة النبيلة) أعلنت أنها اكتشفت حقلين للغاز البحري قبالة ساحل عسقلان في جنوب إسرائيل. وبات حقل «تامار» صالحا لتصدير الغاز. نعم، لمصر. والأردن. والضفة، فيما حقل «ليفايثان» الأكبر منه، بحاجة إلى ثمانية مليارات دولار، لتطويره بحيث تغدو أوروبا قادرة على استنشاق غازه بديلا لغاز القيصر بوتين. فتكف عن تأييد إنشاء دولة فلسطينية.

تناغمت إدارة أوباما مع مشروع البطة بهدوء صامت، إلى أن تفجر الغاز من ثقب البحر. فقالت وزارة الخارجية إن أميركا تشجع الشركة كأداة لصنع السلام «الجيوسياسي». ولتخفيف التوتر بين العرب وإسرائيل (ماذا يفعل نتنياهو إذن؟!). وكانت هيلاري كلينتون عرفت بغاز البطة الإسرائيلية، فتحدثت عندما كانت وزيرة لخارجية أوباما، مع كبار المسؤولين الأردنيين عن مشروع الغاز الإسرائيلي.

المعارضة الأردنية تحركت هذا الشهر ضد البطة. والغاز. مع ذلك، عقد اتفاق أولي لشراء الغاز من حقل «ليفايثان» المستقبلي، لتشغيل محطات طاقة كهربائية، بقيمة ١٢ مليار دولار تسعى الحكومة

الأردنية إلى تأمينها. وتشجعت واشنطن. فأبدت استعدادها لرفع قيمة المعونة السنوية للأردن، من ٦٠٠ مليون دولار إلى مليار دولار.

أما السلطة الفلسطينية فقد وقعت اتفاقا مع شركة نوبل وفرعها الإسرائيلي، لتزويد محطات لتوليد الطاقة الكهربائية يجري بناؤها في الضفة، بغاز حقل «تامار». وتملك هذه المحطات شركة فلسطينية خاصة. وكالعادة، لم يعرف بعد تماما من هم أصحاب الشركة، وما إذا كان بينهم مسؤولون كبار في السلطة.

لكن الشركة/ البطة تفضل عقد اتفاق طويل الأمد مع السلطة الفلسطينية للاستفادة من حقل «ليفايثان»، بحيث تستهلك الضفة تسعة بالمائة من طاقة الحقل، بموجب مشروع «الازدهار» الاقتصادي الذي يبشر به نتنياهو الرئيس عباس. «نيويورك تايمز» أكبر وأقوى الصحف السياسية الأميركية نشرت تحقيقا إخباريا (ريبورتاج) عن صفقات الشركة/ البطة. لكن لم تعلق. أو تحلل المعلومات التي نشرتها.

يبقى أن أقول إنه لأمر محزن حقا أن يغيب الغاز المصري عن دول المشرق العربي، كرمز لدور مصر القومي في العالم العربي. وكان الرئيس مبارك تعهد بتزويد الأردن. وسوريا. وربما لبنان به، قبل ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١.

نسف أنبوب الغاز المصري مرارا بسلاح ومتفجرات التنظيمات المتشددة التي تؤويها حماس لديها في غزة. وأعاد الفنيون المصريون إصلاحه. تصالحت «حماس» مع الأنبوب في عهد نظام الرئيس الأسبق محمد مرسي «الإخواني». ويبدو اليوم أن الأنبوب معطل تماما، بعد تصعيد «حماس» الصدام مع مصر، من خلال تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي الذي يستغل بدو سيناء في حرب حقيقية ضد القوات المصرية.

العلاقة المصرية/ الإسرائيلية في قطاع الغاز والنفط، بدأت ببناء مصانع للتكرير. ومد أنابيب في سيناء، منذ التسعينات. لكن الاتفاقات المريبة أثارت غضب الرأي العام المصري. تدخل القضاء المصري. فحكم بوقف تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل.

ورفضت السعودية والكويت تزويد المصانع المصرية بالطاقة، لعدم رغبتها في التطبيع مع الشركات الإسرائيلية المساهمة مع الشركات المصرية والأميركية، وللشبهة بالعقود السرية والعلنية. فباعت هذه الشركات الأجنبية أسهمها إلى الدولة المصرية، بأسعار أعلى من قيمتها.

كعربي، أفهم واقع تحول إسرائيل من دولة مستوردة للطاقة إلى دولة نفط وغاز. لكن لا أفهم اللامنطق. واللامعقول اللذين يدفعان شركات عربية للتورط، في محادثات لاستيراد النفط والغاز الإسرائيلي. وعقد اتفاقات معها، لآجال بعيدة الأمد أو قريبة. هذه الصفقات سوف تربط الاقتصاد

العربي بعجلة الاقتصاد الإسرائيلي. وسوف ترهن المستقبل السياسي العربي كله، لدى الإرادة الإسرائيلية العنصرية المتخمة بأوهام التفوق على العرب.

أضرب مثالا ببوتين الذي استعاد قطاع النفط والغاز الروسي من الذين حاولوا استثمار سيطرتهم عليه في استخدام المال السياسي، لتشويه وإفساد الديمقراطية الروسية الوليدة، وشراء ولاء الأحزاب السياسية الروسية.

دول الخليج تستطيع إحباط المشروع الإسرائيلي لتهويد قطاع النفط والغاز في مصر ودول المشرق العربي. منح نظام الأسد روسيا امتياز استثمار حقول النفط والغاز المكتشفة قبالة الساحل السوري، لضمان استمرار بوتين بتزويد بشار بالسلاح الجوي، لقصف وقتل ٢٣ مليون سوري. وتدمير مدنهم التي بنوها بعرقهم. ودموعهم. ومالهم. لكن السعودية تستطيع تشغيل قطاع تكرير النفط والغاز المصري. وقطر (ثاني أكبر دولة غاز في العالم بعد روسيا) تستطيع نقل الغاز المسيَّل إلى الأردن، عبر إرسال حاملاتها إلى ميناء العقبة، إذا كان صعبا أو مستحيلا مد أنبوب الغاز عبر مسافة طويلة.

وأضرب مثالا هنا أيضا. فأقول إن السعودية أنقذت العراق خلال الحرب مع إيران، من تودد صدام المهين والمذل له أمام اللوبي الصهيوني الأميركي، أملا في رشوة حكومات شيمعون بيريس وإسحق شامير في الثمانينات، لضمان عدم قصف إسرائيل أنبوب النفط العراقي (المحاصر إيرانيا وكرديا) الذي كان يعتزم تمديده إلى ميناء العقبة الأردني. فقد أمر العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبد العزيز بتحميل ونقل النفط العراقي على الأنابيب السعودية التي تنقل النفط من المنطقة الشرقية إلى موانئ التصدير على البحر الأحمر.

إيران روحاني وخامنئي تمنع حزب الله وحماس من التصدي لتجاوزات إسرائيل البحرية، بانتظار تسوية نووية مع الغرب. فإذا نجحت التسوية، صمتت إيران، كما هي اليوم، عن هذه التجاوزات.

ثم أسأل المسؤولون العرب الذين يديرون المفاوضات السرية والعلنية مع الشركة/ البطة. ويعقدون الصفقات معها، عما إذا كانوا تحققوا من هويتها الحقيقية. عن أصول رأسمالها. أسعارها. جاهزيتها لتوصيل النفط عبر أنابيب غير قابلة للنسف بمتفجرات المتشددين. ثم عن علاقتها بإسرائيل كشريكة مساهمة فيها. «نوبل إنيرجي» تنفي العلاقة، فيما يؤكدها رجل الأعمال الإسرائيلي الخواجه جدعون تاد الذي يقول إنه شريكها. وأشرف على عمليات التنقيب قبالة ساحل عسقلان. ثم... وثم، هل سأل هؤلاء المسؤولون عن حماية البيئة والشواطئ العربية من التلوث. وكم يكلف تنظيفها إذا ما انفجرت عمدا أو سهوا حاملة نفط أو غاز إسرائيلية؟

وقبل أن أنسى، أود أن أسأل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي يستعيذ بالله في صلاته صبحا ومساء من «علمانية» نظام السيسي، عما إذا كان يتذكر اسم الشركة التركية الضخمة المساهمة بشركة «دوراد» الإسرائيلية بربع رأسمالها. فهي شريكة للدولة الإسرائيلية التي تملك ثلث أسهمها. الشركة توفر لإسرائيل كامل حاجتها من الطاقة الكهربائية. وأهمس في أذن الرئيس إردوغان بأن رئيس مجلس إدارة شركة «دوراد» هو الجنرال الإسرائيلي المتقاعد عاموس يارون المتهم بارتكاب جرائم حرب وإبادة للإنسانية. فقد كان أحد ضباط شارون الذين اقتحموا مخيمي صبرا وشاتيلا. وقاموا بتصفية المدنيين الفلسطينيين الباقين فيها (١٩٨٢).

أخيرا، أقول إن سيناء بحاجة إلى نقل كتل سكانية مصرية إليها، لتشكيل مجتمع مدني صامد أمام كيد إسرائيل. و«حماس» التي بات همها اليوم تدمير أمن واستقرار مصر، بإطلاق الحرية لتنظيماتها المتشددة، ضد القوات المصرية المرابطة في سيناء، وعلى خطوط الهدنة مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥٥. نار الاشتعال

اليكس فيشمان

يقضي تقدير شعبة الاستخبارات للعام ٢٠١٥ بانه يوجد احتمال لاستئناف المواجهة المسلحة مع غزة ومع الضفة – بقوى متغيرة – في هذه السنة. وبالفعل، فان الجهات في هيئة الاركان التي تحتاج إلى زمن استعداد أطول من القيادات اللوائية، مثل هيئات العمليات والنقليات، أصدرت منذ الان أوامر لاحتمال المواجهة العسكرية. على خلفية هذا التقويم للوضع، فان كل شعلة تضيئها حماس، السلطة الفلسطينية أو اسرائيل تلقى معنى متشددا – حتى لو كان الحديث يدور عن حدث محلي محدود لا يفترض أن تكون له آثار فورية على أمن المنطقة.

هكذا ينبغي قراءة التدهور الأمني في نهاية الاسبوع في قطاع غزة، في اعقاب اطلاق صاروخ لمدى قصير نفذته منظمة لا ترتبط ظاهرا بحماس. وليس واضحا الان اذا كان اطلاق النار تم كجزء من تجربة صاروخ أو عن قصد، واذا كانت حماس تعرف عن هذا الاطلاق للنار أم لا. مهما يكن من أمر، فمع أن الصاروخ لم يلحق أي ضرر، ولكن من ناحية اسرائيل كانت هذه فرصة لاطلاق اشارة لحماس من زاوية مختلفة تماما في شكل قصف المصنع لانتاج الاسمنت. في اسرائيل قلقون من امكانية أن يصل جزء من عشرات الاف اطنان مواد البناء التي ستدخل إلى القطاع في اطار عملية اعماره إلى مصانع الاسمنت لحماس، فتستخدم لاعادة بناء الانفاق. وعليه، فان كل دولة اسرائيل، التي تعهدت لمواطنيها بان تمنع حملة الجرف الصامد تسلح حماس – بعثت بسلاح الجو إلى جنوب

القطاع وأصابت عصفورين بضربة واحدة: لبت المطلب الجماهيري بالرد الفوري على النار من غزة، وعالجت في نفس الوقت مسألة مصنع ينتج شرائح الباطون للانفاق.

عمليا، منذ انتهاء القتال في نهاية آب فضلت اسرائيل الهدوء في غلاف غزة على معالجة عملية اعادة البناء العسكري لحماس. أحد هنا ليس ساذجا: فقد رأت اسرائيل بان حماس تبني قوتها، ولكنها فضلت الهدوء على استئناف المواجهة. وعليه، فينبغي فقط الامل في ألا يكون التغيير في السياسة الاسرائيلية الذي شهدناه في نهاية الاسبوع يرتبط بالانتخابات القريبة ولا ينبغي الا من اعتبارات امنية صرفة.

ان فترة الانتخابات، بشكل عام، هي وقت ينبغي الحذر فيه بشكل خاص، وذلك لانه يتميز باستخدام انتهازي تقوم به كل التيارات السياسية للمعلومات الاستخبارية. ففي الاسبوع الاول من وقف النار اعلن وزير الخارجية افيغدور ليبرمان بان حماس بدأت في اعادة بناء الانفاق، بينما وزير الدفاع موشيه بوغي يعلون نفى ذلك. ومنذئذ يواصل موضوع اعادة بناء الانفاق تغذية السياسيين من هنا ومن هناك، ومن لحظة الاعلان عن الانتخابات في اسرائيل أصبح أداة للمناكفة السياسية.

اليوم ايضا، نجد أن صورة استئناف الحفريات لانفاق غزة ليست واضحة بكاملها. فلا شك أن الحفريات لا تجري على حجم ووتيرة الفترة التي سبقت الجرف الصامد، ورغم أنه واضح ان حماس معنية جدا باعادة بناء الانفاق ومنظومة الصواريخ – فقد تقلصت قدراتهم جدا. فمواد البناء تصل بتقنين، اذا ما وصلت، بحيث ان استمرار انتاج الصواريخ يتم على أساس مواد خام موجودة – وعندما يجري اطلاق النار نحو البحر، فلا يدور الحديث بشكل عام عن تجربة صواريخ من أنواع جديدة، بل عن فحص سلاسل الانتاج القائمة. ولا تزال محاولات استئناف الاتصالات مع إيران لغرض توريد العتاد والمال في بداياتها. وقبل نحو عشرة ايام وصل إلى إيران وفد من حماس برئاسة عماد العلمي، رجل المجلس الاعلى للمنظمة الذي غادر القطاع في اثناء الجرف الصامد بعد أن فقد ساقا وانتقل للسكن في تركيا. وحاليا لا تزال لا توجد نتائج عملية لهذه اللقاءات.

وفي هذه الاثناء تنشغل حماس في اعادة بناء انفاق التقارب خاصتها – تلك الانفاق التي توجد داخل القطاع وتخدم قتالها في الارض المبنية. وهي تستطلع وضع انفاقها الهجومية، التي يفترض أن تتسلل إلى داخل اسرائيل، ويحتمل جدا ان تكون تنشغل في احياء الانفاق التي دمرها جزئيا الجيش الاسرائيلي او حتى تبدأ بحفر أنفاق جديدة. اضافة إلى ذلك، ينبغي دوما الاخذ بالحسبان امكانية ان يكون هناك نفق واحد أو بضعة انفاق لم يعرف بها الجيش الاسرائيلي ولا يعرف عن وجودها حتى اليوم – ولا يزال، الصورة التي تحاول محافل سياسية في اسرائيل رسمها وبموجبها عادت حماس إلى قدراتها السابقة في قتال الانفاق، بعيدة عن الواقع.

في الجيش الاسرائيلي يكررون اليوم القول الذي بموجبه ليس لحماس مصلحة في فتح جولة عسكرية جديدة. موسى أبو مرزوق هو الاخر، نائب زعيم حماس، المتواجد في القاهرة اليوم، قال الاسبوع الماضي في مقابلة علنية: «نحن لا نبحث الان عن اي حرب، نحن نريد بناء قطاع غزة». وأمس، بعد هجوم الجيش الاسرائيلي في القطاع، اضاف ايضا بان حماس تعمل مع كل المنظمات في القطاع بهدف الحفاظ على وقف النار، وعدم اعطاء اسرائيل أي ذريعة لتعود للهجوم.

ولكن في السطر الاخير، فان الارادة في جهة والواقع في جهة اخرى، والواقع هو واقع انتخابات انفعالية في اسرائيل من جهة وواقع انساني وسياسي متهالك في القطاع من جهة اخرى – عنصران من شأنهما أن يؤديا إلى ذات التدهور الذي يتوقعونه في شعبة الاستخبارات العسكرية.

يديعوت ٢٠١٤/١٢/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٣

٥٦. تعتقد قيادة حماس أن إسرائيل لن ترد على أي عمل بسبب الانتخابات.. وهذا تقدير خاطئ

دان مرغليت

قد تكون فترة الانتخابات أثارت اهتماما كبيرا، بل ومبالغ فيه، بقذيفة واحدة سقطت في منطقة مفتوحة في النقب، وحسب جميع المؤشرات لم تكن حماس باطلاقها.

ولكن في فترة حساسة جدا، فان كل تجاوز لتفاهمات الجرف الصامد يتسبب بنقاش عصبي في وسائل الاعلام المحلية وفي غزة وكأن الاطراف على شفا مواجهة عسكرية جديدة.

المشكلة هي أن حماس لا تقرأ الخريطة الاسرائيلية بشكل صحيح (يزعم خبراء أن اسرائيل لا تقرأ النوايا الفلسطينية بشكل صحيح. يمكن أن الفرضيتين صحيحتين).

يرى الفلسطينيون أن اسرائيل ديمقراطية غربية فاسدة – وبذلك فان الفرضية هي أن ايام الانتخابات هي فرصة للمس بها أكثر من أيام السنة العادية، ومن اجل الحفاظ على الهدوء النسبي الذي يهديء مواطنيها وناخبيها سترد بحذر شديد ولا تتحرش بغزة.

وكدليل على ذلك يشيرون الى البطء الذي دخلت فيه اسرائيل للجرف الصامد، ويستنتجون من ذلك أنها اذا كانت بطيئة في اشهر الصيف فانها ستعمل على عدم فتح النار في هذه الاشهر التي تسبق الانتخابات. صحيح أن بنيامين نتنياهو وموشيه يعلون فعلا كل شيء من اجل منع الحرب رغم مقتل الشبان الثلاثة في حلحول، وكانت هذه سياسة صحيحة، إلا أنها فُسرت بشكل غير صحيح من قيادة حماس، ولذلك طالت الحرب الى خمسين يوما وتسببت بضرر لا مثيل له لقطاع غزة.

الآن يجب نقل رسالة واضحة لاسماعيل هنية ورجاله أن العملية الانتخابية لا تردع اسرائيل ولا تجعلها ترد بصورة مختلفة عن باقي ايام السنة. فحكومة في ظل اطلاق النار لا تفقد تأييد الجمهور بل على العكس من شأن الجمهور أن يتحد من خلفها.

ستحصل حماس على رسالة مباشرة كهذه من رئيس الحكومة كتهديد وكدعاية. لذلك فان الخطوة الصحيحة هي نقل الرسالة من خلال طرف ثالث مقبول على الطرفين. اسرائيل لا تريد. وحماس لن تستفيد.

اسرائيل اليوم ٢٠١٤/١٢/٢٢

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٧. صور:

معبر رفح حكاية انتظار ومعاناة لا تتوقف

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/٢٢